

جامعة قاصدي مرياح ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال  
التخصص: إعلام سمعي بصري

عنوان المذكرة

أخلاقيات مهنة الصحافة في الجزائر

دراسة سيميائية لبرنامج " لقاء خاص " بقناة الحياة

الجزائرية

تحت إشراف الأستاذ:

حميمي محرز

من اعداد الطالبتين:

• أولاد الحاج علي وجدان

• مولاي أحلام

السنة الجامعية : 2022/2021

# شكر وامتنان

أشكر الله أولا وأخيرا على آلائه ونعمائه التي بها علينا أنعم.

" ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه " سورة لقمان الآية 12.

" ولا يشكر الله من لا يشكر الناس " .

الحمد لله أولا وأخيرا الذي وهبنا هذا وأعانا على إتمام هذه المذكرة بعد أن سافرنا في قطار الزمن  
لنكشف النقاط على بعض ما كان مكبوتا وراء ستار العلم والمعرفة فهاهي ثمار علمنا أينعت وحن  
قطافها.

. تتسابق الكلمات وتنزاحم العبارات لتنظم عقد الشكر لمن حسبه في ذلك فضلا وفخرا... إنهم من  
أهل العلم وعلى هداه لمن استهدى أدلاه...

. لذلك فإنني أتقدم بأسمى آيات العرفان وأخلص عبارات الامتنان إلى

أستاذي المشرف "**محرز حمايمي**"

الذي كان نعم الموجه والذي شرفنا بإشرافه على رعاية هذا العمل منذ أن كان فكرة مجردة في ذهني  
وتابعها تصحيحا ورعاية وتشجيعا حتى أخرج هذا البحث من الظلمات إلى النور، فجزاك الله عنا كل  
الخير أستاذي على كل مقدمته لنا من توجيهات ونصائح ودعم، فكللمات الشاء لا توفيك حقلك،  
فشكرا لك وشكرا على عطائك.

. كما أتقدم بجزيل الشكر إلى جميع أساتذتنا الكرام في كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة  
"قاصدي مرباح ورقلة" على ارشاداتهم وآرائهم وكل التوجيهات التي قدموها لنا وعلى كل حرف  
تعلمناه منهم طيلة الخمس 05 سنوات.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير، الى من كان لنا عوناً، من قريب

أو بعيد بنصيحة خالصة أو بدعوة صالحة أو كلمة طيبة...

فجزى الله عنا الجميع خير الجزاء.

# إهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع:

إلى التي حملتني وهنا على وهن وبكت من أجلي في صمت، إلى التي أهدتها الحياة  
التعب والحرمان فأهدتني الدفء والحنان، إلى التي سهرت على راحتي، وحملتني منذ ولادتي  
إلى أن حبوت على يدها، إلى ينبوع الحب المتدفق إلى من لن أنس دعائها لي، إلى ملكة  
فؤادي... جوهرة حياتي... نور عيني... وروح جسدي...، إليك يا أغلى شيء في الوجود "أمي  
حبيبي" حفظك الله ورعاك ورزقك الفردوس الأعلى.

إلى من اشترى لي أول قلم ودفعني إلى خوض الصعاب، إلى من كابد الشدائد من أجلي وكان  
عرق جبينه منير دربي، إلى المثال الذي اتخذه في حياتي، إلى من وقف بجنبي ولم يبخل عليا  
بالحنان والرعاية، إلى من كان خصما للالزمات التي تواجهني وحافزا مشجعا وقت انهيارني، إلى  
من أفخر كوني ابنة له، إلى "أبي الغالي الحبيب".

إلى العزيز الغالي محمد الطيب والى كل أفراد عائلتي إلى كل أخوالي وخالاتي وأعمامي  
وعماتي وكل أولادهم. إلى زوجة خالي الغالية الطيبة جميلة مسقم، إلى ابن خالي الغالي عزيز  
قلبي الكتكوت عبد الرؤوف مجلد، إلى صديقتي الغالية بل أختي التي لم تلدها أمي شيماء  
العمرى.

إلى كل زملائي في الجامعة وجميع أحبائي.

إلى كل من ذكرهم قلبي ونسأهم قلبي أهدي ثمرة جهدي.

## وجدان



Sarra\_art

# إهداء

أهدي ثمرة جهدنا هذا إلى

روح مليون ونصف مليون شهيد أسكنهم الله فسيح  
جناته، نهدي ثمرة جهدنا هذا إلى أمهاتنا وآبائنا وكل فرد  
من عائلاتنا

إلى من جمعنا بهم القدر وكانوا رفقاء الدرب والذين كان  
لديهم العون والمساعدة حفظهم الله وأطال في عمرهم  
والى كل الأهل والأقارب.

إلى كل صديقاتنا و زميلاتنا و زملائنا في جامعة قاصدي  
مرباح ورقلة وإلى كل الأساتذة و كل طلبة الماستر .

أحلام



## ملخص الدراسة:

**الكلمات المفتاحية:** ( التحليل السيميائي...، أخلاقيات مهنة الصحافة في الجزائر...، برنامج "لقاء خاص" بقناة الحياة الجزائرية... ).

تعد أخلاقيات مهنة الصحافة الأساس بل الركيزة التي يقوم وبينى عليها الاعلام، اذ تعتبر الموثيق الأخلاقية أول المبادئ التي يجب أو بالأحرى لا بد أن يتبعها الصحفي، والتركيز على القيم الأخلاقية في عملية البناء الاعلامي أمر مهم للغاية.

في الفترة الأخيرة ظهرت بعض الوسائل الاعلامية والقنوات الفضائية تبتعد عن الأخلاق والقيم في الممارسة الاعلامية وفي المضامين والرسائل الموجهة لجمهور هذه القنوات.

ومن خلال دراستنا هذه حاولنا أن نسلط الضوء على واقع أخلاقيات مهنة الصحافة في الجزائر كونه موضوع واجب دراسته لأهميته البالغة في ميدان الاعلام ككل، فتم اختيارنا لدراسة سيميائية لبرنامج "لقاء خاص" بقناة الحياة الجزائرية بغرض دراسة التجاوزات الأخلاقية من خلال الممارسة الاعلامية .

لقد هدفت هذه الدراسة المسومة بعنوان " أخلاقيات مهنة الصحافة في الجزائر " وهي عبارة عن تحليل سيميولوجي لبرنامج "لقاء خاص" بقناة الحياة الجزائرية، الى ابراز مختلف الدلالات اللفظية المختارة محل الدراسة من خلال تحليل الرسالة الألسنية التي يحملها البرنامج حول أخلاقيات المهنة الصحفية. وقد قمنا بطرح الاشكال التالي:

- فيما يتجلى واقع الممارسة الاعلامية والتجاوزات الأخلاقية للمهنة الصحفية من خلال برنامج "لقاء خاص" بقناة الحياة الجزائرية؟

وللإجابة عن هذا التساؤل الرئيسي قمنا بوضع مجموعة من التساؤلات الفرعية المساعدة على البحث لإكمال وانجاز دراستنا، كان لا بد لنا من تحديد عينة الدراسة، فقمنا باختيار برنامج "لقاء خاص" كعينة وذلك لعلاقته المباشرة بموضوع دراستنا، وللتعمق أكثر والوصول الى نتائج علمية اعتمدنا على تقنية تحليل البرنامج سيميولوجيا مستنديين في ذلك على نظرية "رومان جاكبسون".

### **Study summary:**

Keywords: (Semiological analysis..., the ethics of the journalism profession in Algeria..., the programme "Special encounter" on the channel of Algerian life...) .

The ethics of the journalism profession is the foundation of and the basis of the media. Moral charters are the first principles a journalist must follow, and focusing on ethical values in the media construction process is very important.

Recently, some media and satellite channels have emerged away from ethics and values in media practice and in content and messages to the audience of these channels.

Through this study, we have tried to highlight the reality of the ethics of the journalism profession in Algeria as being the subject of a duty to study its paramount importance in the field of the media as a whole.

This tagged study, entitled "Ethics of the journalism profession in Algeria", a semiological analysis of the programme "Special encounter" on the Algerian Channel of Life, was aimed at highlighting the various verbal connotations selected for consideration through an analysis of the programme's alphabetical message about the ethics of the journalistic profession. We have introduced the following forms:

- The reality of media practice and moral abuses of the journalistic profession is reflected in the programme "Special encounter" on the Channel of Life in Algeria.

In response to this key question, we have developed a series of sub-questions that help with research to complete and complete our study, and we have had to determine the sample of the study. We have selected a "special encounter" programme as a sample, as it has a direct bearing on the subject of our study, and to further deepen and reach scientific results, we have relied on the Semiology analysis technique based on the "Roman Jackson" theory.



# الفهارس

شكر وامتنان

إهداء

I	ملخص الدراسة:	1
أ	مقدمة عامة	1
6	1. اشكالية الدراسة	6
6	1.1. تحديد مشكلة الدراسة	6
8	2.1. الاشكالية العامة لدراسة	8
8	2. تساؤلات الفرعية لدراسة	8
8	3. أسباب اختيار الموضوع	8
10	4. أهمية الدراسة	10
11	5. أهداف الدراسة:	11
11	6. تحديد المفاهيم والصلطحات	11
14	7. النظرية المعتمدة في الدراسة	14
16	أولاً: المنهج المتبع	16
17	ثانياً: عينة الدراسة	17
18	ثالثاً: مجتمع البحث	18
19	9. الدراسات السابقة وكيفية الاستفادة منها	19
25	أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة	25
28	1. السيميولوجيا	28



## فهرس المحتويات

---

1.1	تعريف السيميولوجيا.....	28
1.2	برامج قناة الحياة الجزائرية.....	29
2.2	مميزات قناة الحياة الجزائرية.....	30
3.	بطاقة فنية تعريفية للإعلامي "هابت حناشي".....	31
4.	بطاقة فنية تعريفية لبرنامج "لقاء خاص".....	31
5.	ملخص عن قضية برنامج عدد "لقاء خاص" بقناة الحياة الجزائرية الخاصة.....	32
6.	التقطيع التقني للمقاطع المختارة من البرنامج.....	34
7.	وظائف وعناصر الخطاب عند "رومان جاكبسون".....	65
7.1	الوظيفة التعبيرية.....	70
7.2	الوظيفة التأثيرية.....	72
7.3	الوظيفة الانتباهية.....	73
7.4	الوظيفة المرجعية.....	76
7.5	الوظيفة اللسانية الواصفة.....	78
7.6	الوظيفة الشعرية.....	79
8.	نتائج التحليل.....	82
88	قائمة المصادر والمراجع.....	88
93	الملاحق.....	93

### فهرس الجداول

35	المقطع رقم: 1
38	المقطع رقم: 2
40	المقطع رقم: 3
42	المقطع رقم: 4
44	المقطع رقم: 5
46	المقطع رقم: 6
49	المقطع رقم: 7
52	المقطع رقم: 8
54	المقطع رقم: 9
56	المقطع رقم: 10
59	المقطع رقم: 11
61	المقطع رقم: 12
62	المقطع رقم: 13

### فهرس المخططات

66	المخطط رقم 1: عناصر التواصل الثلاثة الأساسية.....
67	المخطط رقم 2: عناصر التواصل الستة عند "رومان جاكسون".....
69	المخطط رقم 3: عناصر التواصل، اسقاط حالة على برنامج "لقاء خاص" بقناة الحياة الجزائرية.....

## خطة الدراسة

مقدمة عامة

### أ. الإطار المنهجي:

- 1- إشكالية الدراسة وحدودها
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- أسباب اختيار الموضوع
- 4- أهمية الدراسة
- 5- أهداف الدراسة
- 6- تحديد المفاهيم والمصطلحات
- 7- النظرية المعتمدة في الدراسة
- 8- الإجراءات المنهجية للدراسة :

أولاً: المنهج المتبع

ثانياً: عينة الدراسة

ثالثاً: مجتمع البحث

- 9- الدراسات السابقة

### ب. الإطار التطبيقي:

- 1- بطاقة فنية عن القناة
- 2- بطاقة فنية عن البرنامج
- 3- بطاقة فنية عن الصحفي مقدم البرنامج
- 4- ملخص قضية وموضوع البرنامج المدروس

الإطار الزمني والمكاني للبرنامج	-5
التقطيع التقني للمقاطع البرنامج	-6
التحليل السيميائي للمقاطع المختارة من البرنامج "حسب نظرية رومان جاكبسون"	-7
نتائج الدراسة	-8
الخاتمة العامة	-
قائمة المصادر والمراجع	-
الملاحق	-
الفهرس	-



# مقدمة

### مقدمة عامة

شهدت الصحافة بصفة عامة والصحافة الجزائرية بوجه الخصوص تطورات وتحولات على عدة أصعدة سواء المهنية منها أو التشريعية، وموثيق تعد بمثابة ضوابط العمل الصحفي والأخلاقي على الصعيدين المحلي والوطني، مع العلم أن الموثيق والتشريعات المحلية مستمدة من أهم قيم وأخلاقيات مهنة الصحافة و الإعلام على المستوى الوطني والعالمي، باعتبار الاعلام اليوم يمثل حجر الزاوية داخل المنظومات الاعلامية في العالم بالنظر الى التقنيات الحديثة التي دخلت على طريقة بث الرسالة الاعلامية حتى تتمكن الصحافة من تحقيق علاقة تفاعلية قوية بينها وبين جمهورها الوفي لكل ماتقدمه من حصص و فقرات متنوعة، يبقى الحكم على نوعيتها من اختصاص العارفين بخبايا الاعلام سواء المسموع أو المقروء أو المرئي وفق ما تميله عليهم كل الموثيق الأخلاقية .

إذ تعتبر وسائل الإعلام وسائط أساسية وحاجة ضرورية في سياق الحياة الاجتماعية، فلقد أحدثت تطورا هائلا في سبيل نقل الأخبار ومتابعة الأحداث وتداول المعلومات. فلم يعد ممكنا للإنسان الطبيعي أن يعيش ظروف طبيعية و أن لا يتعامل مع إحدى وسائل الإعلام يوميا، فلقد ارتبط الإعلام بحياة الإنسان منذ عابر العصور، بإمكاننا أن نجد في تاريخ التطور الإنساني العديد من مظاهر النشاط الإعلامي فقد اتسعت دائرة الاعلام وأصبحت تشمل أنواع عديدة مختلفة منها المرئية التلفزيونية والتي تعد طليعة من وسائل الاعلام كونها مادته الاعلامية، فهي تنقل الأخبار والأحداث و المعلومات كما أنها تنشر القيم و الأفكار وتساهم في تعديل الاتجاهات وتكشف الحقائق فهي تسعى دائما الى إيجاد وتقديم آراء جديدة ومعلومات حول حدث أو ظاهرة معينة، وتزداد هذه الأهمية اذ تعلق الأمر بتناول الأحداث السياسية و القضايا الدولية التي تأثر على الساحة العالمية .

## مقدمة

تستند مهنة الاعلام على منظومة أخلاقية تم تطويرها على مدى عقود طويلة وهي منظومة للأسف الشديد تتعرض لاختراقات عديدة لأسباب مختلفة الأمر الذي جعل الاهتمام بموضوع أخلاقيات الاعلام في السنوات الأخيرة محل نقاش وجدل أكاديمي وعلمي حول حدود الأخلاقيات الاعلامية وضوابطها و أسسها أخذاً بذلك أبعاد جديدة بفعل كثرة الوسائل الاعلامية وتنوع مضامينها واتجاهاتها الفكرية والسياسية والمذهبية زيادة على طغيان النزعة الربحية وسيطرتها على الأداء الاعلامي واذا غابت الأخلاق أصبحت الوسائل الاعلامية رهينة للممارسات البعيدة عن قواعد وأبجديات العمل الاعلامي .

كل مؤسسة إعلامية تسعى الى الاهتمام بموضوع الأخلاقيات من باب مسؤولياتها الاجتماعية اتجاه جمهورها من جهة ولأجل المحافظة على سمعتها من جهة أخرى الشئ الذي يؤهلها الى احتلال مكانة ومصداقية لدى جمهورها وبالتالي لا تفقد قدرتها على التأثير فيه فبناء منظومة معايير أخلاقية يتقيد بها الإعلام مما يساهم في خلق علاقة جيدة بين وسائل الإعلام من جهة و الجمهور والمجتمع من جهة أخرى كما يساهم في أداء الاعلام لأدواره بشكل جيد وفعال خاضع لمعايير وقواعد، ومع انتشار بعض الممارسات غير المسؤولة من طرف بعض هذه الوسائل التي أصبحت وسائل لنقل الأكاذيب و الاقتراءات و اقتحام الخصوصيات ومنابر لخدمة مصالح ضيقة لمن يقف وراء الوسيلة سواء من حيث الملكية أو التمويل وطغيان الأفكار الربحية وتصفية الحسابات كل هذا جعل الحديث عن الضوابط الأخلاقية وارساء معايير مهنية وترشيد وتوجيه هذه السلوكيات ضرورة ملحة في ما يحدث من تجاوزات أثرت بشكل أو بآخر على الممارسة الإعلامية .

## مقدمة

اذ يغفل بعض الإعلاميين والصحفيين أخلاقيات العمل الاعلامي من المصادقية والحيادية، اضافة الى اعتمادهم على الإثارة والجذب في برامجهم التلفزيونية وكتاباتهم الصحفية دون تبني برامج التوعية التي تحتاجها الشعوب.

ويعد التفكير الأخلاقي أول مبادئ العمل الصحفي، فقبل كتابة خبر أو نشر صورة أو عرض برنامج لا بد أن يفكر الاعلامي أو الصحفي - محررا كان أم مصورا أم مقدا - في جميع المشكلات التي ستثيرها تلك الأخبار أو الصور أو البرامج بعد النشر... فلا بد للصحفي من دراسة كل الخيارات لديه.

وتعتبر الموائيق الأخلاقية من المبادئ التي يجب أن يتبعها الصحفي، فبعض الصحف الورقية وأيضا بعض القنوات التلفزيونية وبعض المواقع الاعلامية الالكترونية العالمية على شبكة الأنترنت وضعت لنفسها موائيق أخلاقية تحكم سلوك العاملين فيها وتشمل سياسات تتعلق بقبول الهدايا أو تكاليف خارج العمل الرسمي... وهناك حالات طرد فيها مراسلون وعوقب فيها صحافيون وأغلقت فيها قنوات من طرف سلطة الضبط... وذلك لتجاوزات في الممارسة الاعلامية وأخلاقيتها وعدم التقيد بقوانينها وضوابطها.

ان أخلاقيات المهنة الصحفية تعد مطلبا أساسيا لدى العديد من التنظيمات والحكومات وحتى الشعوب نظرا لي الدور الذي تلعبه وسائل الاعلام والتأثير على نفسية الفرد وبناء العلاقات والمساهمة في صيرورة المجتمع لما لها مكانة بوصفها السلطة الرابعة بعد السلطة التشريعية و التنفيذية و القضائية، وهي صاحبة الشأن في تنوير واصلاح المجتمع عن طريق ما تنشره من مواد نقابية، فهي وسيلة اتصال جماهيري يجد فيها القارئ الكثير من المعلومات وفي شتى النواحي، فالصحافة تتبع أهميتها من مدى امتلاكها للخصائص الإعلامية التي تميزها عن غيرها.



## مقدمة

فقد أحدثت تحرر وسائل الإعلام ممارسات غير مسؤولة، من جانب هذه الوسائل الى تحول بعضها الى أدوات لنقل الفساد والأكاذيب وإفشاء الأسرار التي تسئ بأمن الدولة و المساس برموزها و انتهاك خصوصية المجتمع و الأفراد والترويج لمبادئ أفكار معينة لحساب فئة من الناس على حساب الفئة الأخيرة، ولهذا السبب جاءت أخلاقيات مهنة الصحافة للحد من هذه التجاوزات والممارسات .

ومن هذا المنطلق نحاول من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على أخلاقيات مهنة الصحافة في الجزائر وذلك من خلال ا دراسة سيميائية لبرنامج . لقاء خاص . بقناة الحياة الجزائرية ا للكشف عن مختلف الدلالات والمعاني والألفاظ اللغوية المتعلقة بهذا الموضوع وهذه الأخيرة التي أدت الى تجاوزات خطيرة تمس بأخلاقيات العمل الاعلامي وضوابطه، معتمدين في ذلك على التحليل السيميائي لمقاطع من البرنامج .

وقصد الإلمام والإحاطة بجوانب الموضوع اعتمدنا في دراستنا على فصلين اثنين /2/ كما يلي:

◀ **الفصل الأول:** يتمثل في الإطار المنهجي لدراسة حيث تضمن الإشكالية العامة والتساؤلات الفرعية، أهداف وأهمية الدراسة، إضافة الى أسباب اختيار الموضوع وعرض الدراسات السابقة ونتائجها وكل ما يتعلق بالجانب المنهجي .

◀ **الفصل الثاني:** وهو الجانب الأهم في دراستنا، إذ تمثل في الإطار التطبيقي لدراسة والذي قمنا فيه باستخدام التحليل السيميائي لبرنامج " لقاء خاص بقناة الحياة الجزائرية " وذلك عن طريق اختيار المقاطع التي تخدم موضوع بحثنا والالتزام بالتقطيع التقني لها وتحليل الالفاظ اللغوية والمعاني والدلالات في المقاطع المختارة بغرض الوصول الى تقديم نتائج لهذا التحليل .



# الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

## 1. اشكالية الدراسة:

## 1.1. تحديد مشكلة الدراسة:

لكل مجتمع أصالته وثقافته وأخلاقياته، كما لكل مهنة أخلاقياتها وسلوكياتها، وتأتي الصحافة في مقدمة المهن التي تعكس صورة المجتمع بتجاربه ومشكلاته وظواهره. وينبغي ألا تتجاوز الصحافة المبادئ والقيم المتعارف عليها حتى تؤدي وظيفتها بشكل يستجيب لحاجات الناس وتطلعاتهم. لأن وسائل الاعلام اليوم تشكل دورا بارزا من خلال وظائفها خاصة في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة التي ولجت الى هذا المجال من خلال مختلف الوسائل والتقنيات المستخدمة في تطوير العمل الاعلامي أو ما يعرف بالممارسة الاعلامية داخل المؤسسات الاعلامية حيث تخطت هذه الأخيرة شوطا كبيرا في التطور من ناحية انتاجها للمضامين الاعلامية المختلفة وكذلك معالجتها لشتى القضايا والمواضيع، التي يتم نقلها لرأي العام وجماهير هذه المؤسسات الاعلامية.

اذ تعتبر الممارسة الاعلامية الجانب التطبيقي للاعلاميين أو القائمين بالاتصال في هذه المؤسسات وذلك بكل ما تنطوي عليها من حقوق وواجبات وقوانين تخضع لها في عملية تحرير الرسائل الاعلامية التي تتيح لهم الفرصة في اكتساب الخبرة لتمكينهم من الاحتراف في مجالهم وهذا ما يتم التماسه في كل ما يصدر عن المؤسسات الاعلامية، سواء من ناحية القواعد، اعتبارات مهنية، قيم، سياسات اعلامية، وغير ذلك من الاعتبارات المتعلقة بالممارسة الإعلامية.

وهذا ما ساعد على زيادة الاهتمام في الآونة الأخيرة بما يعرف بالقيم الأخلاقية في المؤسسات الاعلامية لذلك ظهرت الحاجة الملحة من أجل العمل على تنريه مهنة الاعلام وفقا لما تنص عليه مختلف التشريعات والقوانين الخاصة بالمجال الاعلامي سواء المستوى المحلي أو الدولي وتدعو الى مختلف التنظيمات الناشطة في هذا المجال بغية تجنب الوقوع في كل ما يؤدي بهذه المهنة الى

التظليل وانتشار الفساد فيها وهذا راجع للقائمين بالاتصال، نتيجة جهلهم لهذه القوانين أو لاعتبارات أخرى راجعة للتخصص، السياسية الاعلامية.

وعرفت الجزائر بتأخرها عن سائر الدول العالمية والعربية في فتح قطاع السمعي البصري للخواص مع صدور قانون الاعلام 2012 الذي فتح لهم المجال، بعد أن كان محتكر من قبل المؤسسات العمومية منذ الاستقلال حيث فتحت الآفاق نحو تعددية اعلامية فعالة، وشكل ظهور هذه القنوات الفضائية انعطافا في مسيرة الاعلام الجزائري ونقلة نوعية في الممارسة الاعلامية في مختلف المواضيع والقضايا المطروحة حيث أضحت من أكثر القنوات التلفزيونية مشاهدة في الجزائر وهذا لتنوع البرامج التي تخاطب شتى شرائح المجتمع.

إلا أن قطاع السمعي البصري الجزائري شهد في الآونة الأخيرة وقع قرارات صارمة وعقوبات فورية وذلك في حيز أخلاقيات مهنة الصحافة في الجزائر، مما أدى الى الغلق النهائي والمؤقت لعدد من القنوات الفضائية الخاصة بالجزائر، حيث أصدرت السلطات قرارا بغلق قناة "الجزائرية وأن" بشكل نهائي، لأسباب ذات صلة بالأمن العام. كما أصدرت قرارا بغلق قناة "البلاد" وسحب اعتمادها لمدة أسبوع، بسبب ارتكابها خروقات تتعلق بعدم احترامها للتوصيات الخاصة بحماية الأطفال القصر والأحداث خلال بث برامجها. ويأتي بعد ذلك على نحو أسبوع قرار غلق قناة "لينا"، حيث أشارت وزارة الاتصال في بيان لها أن نشاط القناة المذكورة يعتبر خارج الأطر القانونية المعتمدة وهو ما يقضي بالغلق النهائي والفوري للقناة. وفي ذات السياق كذلك عاقبت سلطة الضبط السمعي البصري قناة "الحياة" الجزائرية لفترة محددة دامت ما يقارب 10 أيام، وذلك لبثها برنامج يسيء لرموز الدولة الجزائرية ويمس بأمن الجزائر وتاريخها ويدعو لتفرقة بين الشعب الواحد وخطاب الكراهية، وهذه الأخيرة محل موضوع دراستنا.

وفي ضوء ذلك تتضح أهمية تناول موضوع أخلاقيات المهنة الصحفية من خلال القنوات الفضائية الخاصة وعلى رأسهم قناة "الحياة" الجزائرية، حتى يتسنى لنا رصد وتحليل الممارسة الإعلامية وضوابطها في مجال قطاع السمع البصري في الجزائر من خلال تحليل برنامج "لقاء خاص" المعروف بقناة "الحياة" الجزائرية والتعرف على مدى تجاوز هذا الأخير لأخلاقيات المهنة الإعلامية.

ولدراسة هذا الموضوع يجدر بنا طرح التساؤل الرئيسي في ما يلي:

### 2.1. الإشكالية العامة لدراسة:

" فيما يتجلى واقع الممارسة الإعلامية والتجاوزات الأخلاقية للمهنة "

الصحفية من خلال برنامج لقاء خاص بقناة الحياة الجزائرية ؟ "

### 2. تساؤلات الدراسة:

- ما هو دور أخلاقيات مهنة الصحافة في الجزائر؟
- هل يحترم الصحفي الجزائري أخلاقيات مهنته أثناء أداءه لعمله ؟
- أين جسد المساس بأخلاقيات المهنة الإعلامية في برنامج " لقاء خاص " بقناة الحياة الجزائرية؟
- كيف عكست لقطات برنامج " لقاء خاص " الألفاظ اللغوية والمعاني والدلالات التي توحى بالتجاوزات الأخلاقية للمهنة الصحفية.

### 3. أسباب اختيار الموضوع:

جاء اختيارنا لموضوع " أخلاقيات مهنة الصحافة في الجزائر " لجملة من الأسباب منها ما هو موضوعي ومنها ما هو ذاتي، نوضحه فيما يلي:

### الأسباب الذاتية: <

- الرغبة في الاستفادة من هذا الموضوع لتحصيل معرفة أكبر حول أخلاقيات مهنة الصحافة في الجزائر.
- ميول شخصي لمعرفة الدور الذي تقدمه الممارسة الاعلامية من خلال نصوص وتشريعات وأخلاقيات مهنة الصحافة في الجزائر.
- الرغبة في التدريب على تقنيات البحث العلمي.
- العمل على الاكتشاف والتعرف على مجال تحليل البرامج التلفزيونية في مجال التحليل السيميائي.
- اهتمامنا بحقل السيميولوجيا ومجال دراستها.
- اهتمامنا بالتخصص السمعي البصري وتركيزنا على ضوابطه وأخلاقياته
- التأثير الشخصي بموضوع القنوات التي تمت معاقبتها وغلقها بسبب تجاوزاتها الأخلاقية أثناء الممارسة الاعلامية.
- الدوافع الشخصية لدراسة الموضوع والتعرف على كل المجريات الأخلاقية لصحافة.

### الأسباب الموضوعية: <

- قلة الدراسات العلمية المتعلقة بأخلاقيات المهنة الصحفية.
- غياب الأخلاقيات في المجال الاعلامي.
- التعرف على أخلاقيات العمل الاعلامي من خلال الممارسة الاعلامية عبر برامج القنوات الجزائرية.
- الضجة الاعلامية التي أثارها برنامج " لقاء خاص " بقناة الحياة الجزائرية التي عوقبت من طرف سلطة الضبط لتجاوزها لبعض أخلاقيات المهنة.

- كثرة انتشار التجاوزات الأخلاقية الإعلامية من خلال برامج بعض القنوات الجزائرية الخاصة في الآونة الأخيرة.
- صلة الموضوع المباشرة بدائرة تخصص الباحث وهو الصحافة.
- قابلية الموضوع لدراسة والبحث منهجيا ومعرفيا.
- قلة استخدام منهج التحليل السيميائي في الدراسات المتعلقة بتخصص الاعلام كونه منهج هام ومهم.

#### 4. أهمية الدراسة:

- ان موضوع أخلاقيات مهنة الصحافة في الجزائر مهم، اذ يشكل هذا الأخير في واقعنا الراهن أهمية كبيرة نظرا لتجاوزات الأخلاقية الحاصلة مؤخرا في بعض القنوات الجزائرية الخاصة التي عوقبت من طرف سلطة الضبط بالغلق المؤقت ومنها من عوقب بالغلق النهائي، مما دفعنا لدراسة هذا الموضوع.
- حداثة الموضوع في الجزائر، اذ يعتبر موضوع الدراسة حديثا لحدثة تناوله من الجانب القانوني التطبيقي الذي يرصد واقع ممارسة أخلاقيات مهنة الصحافة في الجزائر بين التشريع والتطبيق.
- تكمن أهمية الدراسة في محاولة فهم وتحليل واقع أخلاقيات مهنة الصحافة من خلال برنامج " لقاء خاص " بقناة الحياة الجزائرية.
- وسنحاول في دراستنا كذلك ابراز الممارسة الاعلامية وأخلاقياتها من خلال تقديم الرسائل الاعلامية عبر البرامج الجزائرية في القنوات الخاصة، ونموذج عن ذلك قمنا بتحليل سيميائي لبرنامج " لقاء خاص " بقناة الحياة الجزائرية.

## 5. أهداف الدراسة:

نسعى من خلال دراستنا الى تحقيق الأهداف التالية:

- معرفة أخلاقيات مهنة الصحافة من خلال البرامج التي تعرضها القنوات الجزائرية الخاصة.
- الكشف عن الخلفيات الايديولوجية التي يحملها برنامج " لقاء خاص " بقناة الحياة الجزائرية.
- ابراز مختلف الدلالات الخفية والظاهرة للبرنامج الذي قمنا باختياره وذلك لدراسته من خلال تفكيك الرموز والدلائل اللغوية اللفظية وتحليل الرسالة الأيقونية واللسانية.
- معرفة الأبعاد الضمنية والرسائل الألسنية للبرنامج المراد تحليله.

## 6. تحديد المفاهيم والفظلمات:

أ. الأخلاق "Morale": الأخلاق تعني خلق وهي مجموعة من المعتقدات أو المثلثيات الموجهة والتي تتخلل الفرد أو مجموعة من الناس في المجتمع.

عرفها معجم "اللانند" بكونها قواعد مقبولة في عصر ما وجماعة ما، كما يعرفها "سليمان صالح" مجموعة من المبادئ والمعايير التي يقوم الانسان بتطبيقها بشكل اختياري لاتخاذ قراراته حول ما يقوم به من أفعال وهذه المبادئ هي التي تحدد مدى صحة التفاعل الانساني.<sup>1</sup>

ب. أخلاقيات المهنة :

- تعرف على أنها: مجموعة القواعد المتعلقة بالسلوك المهني وهي أخلاق وآداب جماعية وواجبات مكملة ومعوضة لتشريع وتطبيقاته من قبل القضاة.

<sup>1</sup> - سليمان صالح: أخلاقيات الاعلام، مكتبة الفلاح، الكويت، 2002، ص58



- تعرف على أنها العلم الذي يعالج الواجبات التي تفرض على الشخص بحكم ممارسته لمهنة معينة.

وهناك من يعرف أخلاقيات المهنة على أنها: تعني سلوك صاحب المهنة وتصرفاته أثناء ممارسته لعمله.<sup>1</sup>

### ج. الجمهور:

يشير مصطلح "جمهور" الى المجموع العام للأفراد أو الشعب أو مجتمع ما. ويشير الى مجموعة من الأفراد الذين يقرؤون أو يستمعون أو يشاهدون أيا ما كان من وسائل الاعلام.

### د. الصحفي:

الصحفي جمع صحافيين والصحفي هو الشخص الذي يمارس الصحافة، واللفظ الدقيق لصحفي هو "صحافي".

كما يعرفه معجم المصطلحات الاعلامية على أن الصحافي هو من يتفرغ للصحافة ويتخذها مهنته التي يكسب منها ويمارسها بشكل دائم ومنتظم من خلال جمع الأخبار واستغلالها وتقديمها من خلال نشاطه الصحفي.<sup>2</sup>

### التعريف القانوني:

يعرف القانون العضوي للإعلام 2012 في مادته 73 الصحفي المحترف " هو كل من يتفرغ للبحث عن الأخبار وجمعها وانتقائها ومعالجتها وتقديم الخبر لدى القناة أو لحساب نشره دورية أو

<sup>1</sup> - عبد اللطيف حمزة: أزمة الضمير الصحفي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1960، ص170

<sup>2</sup> - جابر محجوب علي محجوب: قواعد و أخلاقيات المهنة، مفهومها وأساس الزامها ونطاقها، دار النهضة العربية، ط2، القاهرة، 2001، ص13.

وكالة أنباء أو خدمة اتصال سمعي بصري أو وسيلة إعلام عبر الانترنت ويتخذ من هذا النشاط مهنته المنتظمة ومصدرا رئيسيا لدخله

### تعريف البرامج التلفزيونية:

لغة: القناة هي الرمح الأجوف وهي بمعنى مجرى الماء.

اصطلاحا: هي وسيلة اتصال يمكن بواسطتها نقل الرسالة من المرسل الى المرسل اليه ويقصد بالقناة الخط أو المسار الذي تتخذه الرسالة عند تحريكها من المرسل حتى تصل الى المستقبل.<sup>1</sup>

تعريف البرامج: هي أشكال فنية تجسد أفكار معينة، تقدمها المؤسسات الإذاعية والتلفزيونية للإنسان لإخباره بالأحداث والمعلومات التي تتعلق بمصالحه وإثراء ثقافته والترفيه عنه، لكي يتكيف مع الواقع في إستراتيجية واضحة المعالم، مستندة إلى واقع وأسس علمية معروفة ومنطلقة من حاجات الجمهور ورغباته.<sup>2</sup>

وفي تعريف آخر للبرامج التلفزيونية: هي عبارة عن فكرة تجسد وتعالج تلفزيونيا، باستخدام التلفزيون كوسيلة تتوفر لها كل إمكانيات الوسائل الإعلامية، وتعتمد أساسا على الصورة المرئية سواء كانت مباشرة أو مسجلة على أفلام أو شرائط، بتكوين وتشكيل يتخذ قالبها واضحا ليعالج جميع جوانبها خلال فترة زمنية محددة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - هناء عاشور: القنوات الفضائية الاخبارية ودورها في تدعيم حرية التعبير، مذكرة ماجستير، جامعة ام البواقي، 2014، ص 23  
<sup>2</sup> - عيد الوهاب المنير بدور: توظيف البرامج التلفزيونية في تعزيز القيم الاجتماعية للشباب الجامعي، دراسة تطبيقية على برنامج أوراق شبابية على تلفزيون الشروق ، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الاعلام الأمني، 2016، ص06  
<sup>3</sup> - نفس المرجع السابق

القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة: هي تلك القنوات التي ظهرت في الساحة الاعلامية الجزائرية عقب اصدار قانون الاعلام لسنة 2012 الذي يقضي بفتح قطاع سمعي بصري امام الخواص

### 7. النظرية المعتمدة في الدراسة:

#### التعريف بصاحب النظرية "رومان جاكبسون":

رومان جاكبسون عالم لغوي روسي وناقد أدبي، ولد في موسكو في 11 أكتوبر عام 1896، وتوفي في 18 يوليو عام 1982 في كامبريدج، وهو روسي الجنسية، نشأ في عائلة روسية غنية من أصل يهودي، واهتم باللغة منذ صغره، غادر الى الدنمارك وأقام فيها عامين ثم رحل الى النرويج فالسويد فالولايات المتحدة الأمريكية سنة 1946م وبقي فيها، ودرس في جامعتها حتى وفاته سنة 1982م، وقد أثر جاكبسون تأثيرا كبيرا في بلورة أفكار كثيرة تتعلق بالبنوية اللغوية، ولا يمكن انكار دوره في تأسيس نظرية لغوية مهمة جدا، وهي ما يسمى في كتب النقد بنظرية "التواصل عند جاكبسون" والتي يعدد فيها العوامل الستة من أجل التواصل اللفظي الفعال.

#### التعريف "بنظرية التواصل عند جاكبسون":

التواصل يشغل حيزا كبيرا من تفكير الباحثين في محاولتهم خلق نظرية تطبيقية لعملية التوصيل كانوا يتجهون الى منهج يعتمد على تحليل الرسالة اللغوية وذلك طبقا للعناصر الدلالية والجمالية للغة، وكان الأساس اللغوي لتحليل الرسالة اللغوية موجودا في نظرية التواصل عند جاكبسون، اذ ان نظرية التواصل عند جاكبسون تقوم على مبدأ مهم وهو أن كل مبدأ لغوي يتضمن ستة 6 عناصر أساسية وهي:

1. الرسالة: هي العنصر الأساس في نظرية التواصل عند جاكبسون، والمقصود بها

مضمون ما قاله ونقله المرسل -أي المتكلم- من معلومات الى المرسل اليه.

2. **المرسل أو المتكلم:** يعد أيضا من العوامل الأساسية في العملية التواصلية، إذ أنه هو الذي ينتج الرسالة، ويبعثها الى المرسل اليه، ومما هو جدير بالذكر أن مصطلح "مرسل" لا يطلق على الأشخاص فقط، وإنما على الأجهزة أيضا، فعلى سبيل المثال المذياع يعد مرسلا، فهو يرسل اشارات ذات دلالات لغوية معينة.<sup>1</sup>
3. **المرسل اليه:** هو الطرف الذي يستقبل رسالة المرسل، وهو أساس في العملية التواصلية، وإضافة الى ذلك فهو يقوم بمهمة أخرى تتمثل في فهم الرسالة، وفك رموزها وتأويلها.
4. **قناة الاتصال:** مما هو معروف أن أي رسالة تحتاج الى قناة تمر من خلالها، وهذه القناة تمثل صلة الوصل بين المرسل والمرسل اليه، ومن مهامها انشاء الاتصال والحفاظ عليه قائما.
5. **السنن أو الشفيرة:** هي مجموعة العلامات المركبة والمرتبطة في قواعد والتي يستعين بها المرسل في تكوين الرسالة، ولا يمكن للمرسل اليه أن يفهم هذه المجموعة من العلامات الا اذا كان لديه المعجم اللساني نفسه الموجود لدى مرسل الرسالة { المتكلم }، وهذا يعني أن السنن أو الشفيرة هي أمر مشترك بين المرسل والمرسل اليه.
6. **السياق:** لا بد لكل رسالة سياق معين نظمت فيه، ولا يمكن فهم مكوناتها، أو تحليل رموزها وسننها إلا بالرجوع الى السياق الذي قيلت فيه ذلك لفهم الملابسات والأجواء التي أدت الى تأليف الرسالة على هذه الطريقة أو تلك.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - بير جيرو: الأسلوبية، تر: منذر عياشي، مركز الإنماء الحضاري، سوريا، ط2، 1994، ص 79 .

<sup>2</sup> - زكرياء ميشال: مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة، المؤسسة الجامعية للدراسات، لبنان، ط2، 1985، ص 171 - 172 .

## 8. الاجراءات المنهجية للدراسة:

## أولاً: المنهج المتبع:

تعريف المنهج لغة: هو مصدر بمعنى طريق أو سلوك، وهو مشتق من الفعل نهج بمعنى سلك أو اتبع.

تعريفه اصطلاحاً: بأن المنهج يدل على الطريق المؤدي الى الغرض المطلوب من أجل الوصول الى الحقيقة في العلم.<sup>1</sup>

يعرف المنهج على أنه الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة، وذلك عن طريق جملة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل الى نتيجة مقبولة ومعلومة.

فالمنهج يحتل أهمية كبيرة في البحوث الاجتماعية والانسانية، لأنه يسعى عبر أدواته الى اختيار كافة عناصر الظاهرة موضوع الدراسة، والتصرف معها بشكل يؤدي الى استخراج العلاقات والروابط.<sup>2</sup> وبما أن دراستنا تنتمي الى سلسلة البحوث الاعلامية، وفي هذه الدراسة نحن بصدد تحليل برنامج تلفزيوني، فالمنهج الذي نعتمد عليه هو " التحليل السيميائي " كونه الأنسب لتحليل موضوع دراستنا.

## تعريف علم العلامات:

علم يدرس أنساق العلامات والأدلة والرموز، سواء أكانت طبيعية أم اصطناعية، وتعد اللسانيات جزءاً من السيميائيات التي تدرس العلامات أو الأدلة اللغوية وغير اللغوية، في حين أن اللسانيات لا تدرس سوى الأدلة أو العلامات اللغوية.

<sup>1</sup> - عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، ط3، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977، ص 3

<sup>2</sup> - سعد سليمان المشهداني، مناهج البحث العلمي، ط1، دار الكتاب الجامعي، الامارات، 2017، ص 19 .

والتحليل السيميولوجي حسب الناقد الفرنسي "رولان بارت" هو شكل من أشكال البحث الدقيق في المستويات العميقة للرسائل الاعلامية والألسنية.<sup>1</sup>

كما يعرف اللغوي الدنماركي "لويس ها يمسلف" التحليل السيميولوجي أنه مجموعة من التقنيات والخطوات المستعملة لوصف وتحليل شئ باعتبار أن له دلالة.

ويعرفها محسن بوعزيري على أن السيميولوجيا ترد العين من جديد الى الشئ في بعده الخام. ومن جهة أخرى التحليل السيميولوجي يغوص في مضامين الرسالة والخطابات الاعلامية ويسعى لتحقيق التحليل النقدي وهو تحليل كفي ذو مضمون كامن وباطن.<sup>2</sup>

السيميولوجيا مقارنة منهجية تعالج الأنساق للدلالة، ويهتم التحليل السيميولوجي بالتحليل الكيفي لنظام الرسائل بالمعنى الكشف عن المعنى الحقيقي للرسالة وكذا المعاني الخفية الغائبة في ذهن القارئ، لهذا يفيد هذا المنهج في الرفع من القيمة الجمالية والاتصالية وتطوير حسن الملاحظة ودقة النظر واكتساب المعارف وتوسيعها.<sup>3</sup>

واعتمدنا في دراستنا على التحليل السيميائي لبرنامج تلفزيوني كونه الأنسب لتحليل محتوى وسائل الاعلام، وقمنا بإتباع نظرية "رومان جاكسون" المسماة "بنظرية التواصل".

## ثانياً: عينة الدراسة

نظراً لصعوبة دراسة مجتمع البحث ككل كونه يتطلب من الجهد والوقت والإحاطة بجميع مفردات البحث، فإن الباحث عادة ما يستعين ب العينة لتسهيل مهمة البحث.

<sup>1</sup> - برنار توسان، تر: محمد نظيف، ماهي سيمولوجيا؟، ط2، افريقيا الشرق، بيروت، 1994م، ص 09 .

<sup>2</sup> - لكحل لعجال، هاجر مدقن، الرؤية السيميائية عند رشيد بن مالك، مجلة الأثر، جامعة قاصدي مرياح ورقلة (الجزائر)، العدد 26، 2016م، ص 134 .

<sup>3</sup> - محسن بوعزيري: السيميولوجيا الاجتماعية، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية لبنان، 2010م ص 09

يقصد بالعينّة: هي الجزء الذي تم اختياره من مجتمع البحث لتطبيق عليه، وفي الدراسات الإنسانية بما في ذلك دراسات الإعلام لا يتم اللجوء الى اختيار العينّة من المجتمع إلا في حالة تعذر تطبيق الدراسة على سائر أفراد المجتمع.<sup>1</sup>

والعينّة: هي مشتقة من الفعل "عين" الذي يفيد في اللغة العربية خيار الشيء.

وفي البحث العلمي تعني الجزء الذي يختاره الباحث ليمثل مجتمع البحث تمثيلا علميا.

ويعرفها الدكتور عامر مصباح: هي مجموعة من الأفراد مختارة من مجتمع البحث على أسس علمية واضحة وتستخدم لتسهيل عملية البحث العلمي.<sup>2</sup>

### ثالثا: مجتمع البحث

- لكل بحث علمي مجتمع بحث تدور حوله الدراسة

- هو ان يعتمد الباحث على اجراء الدراسة على فئة معينة، وقد يكون لاعتبارات علمية وجود ادلة او براهين مقبولة او منطقية تؤكد ان هذه العينّة تمثل المجتمع، فالباحث يقوم باختيار المفردات بطريقة تحكّمية لا مجال فيها لصدفة.

- كما عرف بأنه " ذلك الكل الذي يتشكل منه ميدان الدراسة للبحث المراد انجازه وقد يتشكل من أفراد... مؤسسات... أشياء... وهذا يتحدد وفق البحث وأهدافه.

- ومن هذا المنطلق فان موضوع دراستنا يتناول " أخلاقيات مهنة الصحافة في الجزائر... دراسة سيميائية لبرنامج "لقاء خاص" بقناة الحياة الجزائرية " فمجتمع بحثنا سيكون دراسة حلقة العدد من برنامج "لقاء خاص" الذي تم تناوله لحوار جد خطير، حيث عرف البرنامج تصريحات تمس بتاريخ

<sup>1</sup> - الحيزان محمد عبد العزيز: البحوث الاعلامية " أسسها، أساليبها، مجالاتها "، ط1، 2، الرياض، 2004، ص 71 .

<sup>2</sup> - عزورث و عبد الجليل حسناوي: أخلاقيات المهنة الاعلامية في القنوات الجزائرية الخاصة بالجزائر، مجلة الواحات للبحوث والدراسات جامعة غرداية، المجلد 8 العدد 2 (2015) ص 997 .

الدولة الجزائرية ورموزها الوطنية، وهذه الأخيرة التي تدخل في حيز من أخلاقيات مهنة الصحافة في الجزائر مما يجدر بنا القيام بدراسة سيميائية حول هذه الظاهرة.<sup>1</sup>

### 9. الدراسات السابقة وكيفية الاستفادة منها:

تتعدد مجالات استفادة الباحث من الدراسات السابقة التي يقوم بحصرها ومراجعتها وتصنيفها وعرضها، حتى يمكن القول بأن الدراسات السابقة حاضرة في كل خطوة من خطوات ومراحل البحث العلمي، وبشكل أكثر دقة يمكن تحديد أوجه استفادة الباحث من اطلاعه وعرضه للدراسات السابقة فيما يلي:

- توفر الدراسات السابقة معلومات مهمة للباحث في طريقة تحديد مجتمع دراسته وأسلوب سحب عينته بالصورة المناسبة.<sup>2</sup>

- تمكن الدراسات السابقة الباحث من وضع البحث في إطاره الصحيح، وفي موقعه المناسب بالنسبة للبحوث الأخرى وبيان ما سيضيفه للتراث العلمي.

- يمكن الاطلاع على الدراسات السابقة الباحث من " التعرف على أوجه القصور والسلبيات في الدراسات السابقة، حتى لا يتم الوقوع فيها مرة أخرى، وماهي الجوانب الأساسية حتى يستفاد منها.<sup>3</sup>

وندرج الدراسات التي تم اطلاعنا عليها فيما يلي:

<sup>1</sup> - عمار بوحوش: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، ط1، دار البازوري العلمية، عمان، 1999، ص 147 .  
<sup>2</sup> - فوزية غرابية: أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية، ط3، عمان، وائل لنشر والتوزيع، 2002م، ص 28 .  
<sup>3</sup> - احمد شفيق: البحث العلمي -الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية والانسانية، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث، 2015م، ص



## الدراسة الأولى: &lt;

دراسة للباحثة حسنية بوشيوخ: بعنوان: بيئة العمل الصحفي وأثرها في ممارسة أخلاقيات المهنة الصحفية (دراسة حالة جريدة الشروق اليومي) منشورة بمجلة رؤى استراتيجية، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، استخدمت الدراسة أداة الاستبيان على عينة من الصحفيين العاملين بجريدة الشروق اليومي،

هدفت الدراسة الى:

معرفة أثر بيئة العمل الصحفي في ممارسة أخلاقيات المهنة في الصحافة الخاصة من خلال عينة انتقائية لعدد من الافراد، وقد خلصت هذه الدراسة الى عدة نتائج أبرزها:

- ان أهم الصعوبات المهنية التي تواجه الصحفي الجزائري أثناء تأديته لمهامه هي: تعذر الوصول الى مصادر المعلومات، صعوبة التغطية الميدانية، وتقلص هامش الحرية وكذا الصعوبات المادية وغياب التكوين العلمي في المؤسسات الاعلامية

- يطغى على العمل الاعلامي المعايير الغير مهنية والغير أخلاقية كالمصالح الشخصية، والمساومة على الأخلاق المهنية، والتحيز للأطراف النافذة، ونشر الأخبار الغير مؤكدة، والخضوع للمسؤوليين، والكتابة مقابل المال والحصول على الهدايا والامتيازات الغير مشروعة

- على حسب رأي الصحفيين أن أهم الممارسات الأخلاقية في الصحافة الجزائرية الخاصة هي: التهاون في صحة الخبر، التجرد من حس المسؤولية، السبق الصحفي على حساب الدقة، رفض الانتقال الى موقع الحدث، ابراز قضايا تهميش أخرى.

## الدراسة الثانية:

دراسة للباحثة عساس سميرة بعنوان: الأثر الجمالي للإضاءة في البرامج التلفزيونية - دراسة سيميولوجية لبرنامج "زدني"، كان اختيار العينة قصدياً حتى يتم تحديد الزوايا التي تتطلبها الدراسة فقد تم اختيار دراسة الحلقة 17.

وكانت الإشكالية الرئيسية المطروحة:

- ماهو الأثر الجمالي الذي تحققه الإضاءة في البرامج التلفزيونية؟

## وتمثلت التساؤلات الفرعية:

- هل تحقق الإضاءة جمالية البرامج التلفزيونية؟

- ما هو الدور الذي تضيفه الإضاءة في برنامج "زدني"؟

- فيما تتمثل أهمية الإضاءة في برنامج "زدني"؟

## ونتائج الدراسة جاءت على النحو التالي:

أ. برنامج "زدني" نوع من أنواع البرامج الثقافية، يتوجه الى الجمهور المستمعين قصد

التثقيف العام بأسلوب بسيط ومفهوم للمشاهد.

ب. تمثل دور الإضاءة في برنامج "زدني" في إضفاء جمالية وأبعاد فنية داخل البلاتوه

ككل.

ج. مراعاة برنامج "زدني" لدرجة الإضاءة وذلك من خلال خلق الجو الذي يمكن للمتسابق

من التركيز والبحث عن المعلومة في ذهنه.

### الدراسة الثالثة: <

بعنوان: "دلالات المكان في الومضات الاشهارية التلفزيونية" رسالة ماجيستر من اعداد الطالب أحمد بوخاري، حيث تناولت موضوع دلالات المكان بدراسة سيميولوجية مقارنة بين متعاملي الهاتف النقال نجمة وجيزي وكانت الاشكالية المطروحة:

- كيف وظفت الأبعاد والدلالات الفنية والجمالية للمكان في الومضات الاشهارية لنجمة وجيزي؟

### والتساؤلات المطروحة:

- هل يحقق المكان التوافق والانسجام مع فكرة الومضة لمتعاملين الهاتف النقال نجمة وجيزي؟

- كيف جسدت الومضات الاشهارية التلفزيونية لنجمة وجيزي الامكانية؟ وماهي أبعادها الاتصالية؟

- ماهي الدلالات التي تحملها المحدادات المكانية الموظفة في اشهار نجمة وجيزي؟

### ونتائج الدراسة كالتالي:

- تحمل ومضات نجمة وجيزي أبعادا جمالية وفنية للمكان، حيث ظهرت جماليات الاضاءة والألوان.

- توافق اختيار المكان مع فكرة الومضة الاشهارية كان كبيرا، حيث يظهر هناك تركيز من طرف المتعاملين في اختيار المكان وتجانسه مع هدف الومضة العام.

- ارتبط ظهور الزمان والمكان وكان ظهوره فعالا، حيث غلبت الومضات الاشهارية للمتعاملين تركز على ثقافة المكان للمجتمع الجزائري حيث لم تظهر الومضات الاشهارية أماكن تراثية مناطق أثرية أو شعبية وركزت جميعها على المكان العادي.

#### الدراسة الرابعة:

- رسالة ماجستير: حسناوي عبدالجليل بعنوان: أخلاقيات المهنة في القنوات التلفزيونية الخاصة بالجزائر دراسة تحليلية من خلال عينة من صحفي وجمهور "قناة النهار" جامعة الجزائر (3) كلية الاعلام والاتصال السنة الجامعية 2014/2013م .
- هدفت الدراسة الى التعرف على مدى وعي صحفي قناة النهار بأخلاقيات وقواعد السلوك المهني من الناحية النظرية، من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي: "ما هو واقع أخلاقيات المهنة من خلال الممارسة الاعلامية لقناة النهار؟"، ولتعمق أكثر تم طرح التساؤلات الفرعية كالاتي:

1. هل تنقيد القنوات التلفزيونية الخاصة في الجزائر بأخلاقيات المهنة؟

2. ما مدى التزام صحفيي قناة النهار بأخلاقيات المهنة في الممارسة الاعلامية؟

3. ماهي أهم التجاوزات التي حدثت في قناة النهار؟

4. ماهي العوامل المؤثرة في السلوك المهني للصحفيين؟

واعتمدا الباحث في دراسته على المنهج الوصفي وقام بالاستعانة بمنهج المسح التحليلي من خلال مسح كل النصوص والتشريعات والأدبيات المتعلقة بموضوع أخلاقيات المهنة الاعلامية، واعتمد على عينة قصدية من صحفي قناة النهار وجمهور القناة المعنية بالدراسة وهم طلبة الدراسات العليا، للقيام بدراسة وصفية تحليلية واستخدام أدوات المقابلة والاستبيان لجمع المعلومات.

وقد توصل الباحث الى عدد من النتائج مفادها:

إن الممارسة الاعلامية في قناة النهار لا تستند في كثير من الأحيان على آداب وأخلاقيات المهنة، ويرجع هذا الى تدخل الكثير من العوامل والاعتبارات كطغيان المصالح الشخصية وقلة خبرة الصحفيين وانعدام التجربة في المجال السمعي البصري في الجزائر يعاني من سيطرت قبضة المال والفساد من جهة، وعدم اهتمام التشريعات الاعلامية في الجزائر بأخلاقيات المهنة بالقدر اللازم.

#### الدراسة الخامسة:

- رسالة دكتوراه للطالب: \_عزالدين بقدوري \_ بعنوان: "أخلاقيات العمل الصحفي في

المؤسسات الاعلامية الجزائرية"، دراسة ميدانية على الصحف الصادرة بمدينة وهران،

تخصص اعلام واتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، السنة

الجامعية 2016/2017م.

- هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى التزام صحفيي مدينة وهران بأخلاقيات مهنتهم وقد

اعتمد في دراسته على منهج المسح الشامل نظرا لسهولة الوصول الى كل أفراد مجتمع دراسته

والبالغ عددهم 131 مفردة، وقد اعتمد الباحث على أداة المقابلة والاستبيان لجمع البيانات

المطلوبة، ولقد توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها :

- أظهرت الدراسة أن جميع المبحوثين لم يتعرضوا أبدا الى أي ضغوطات لا داخل

المؤسسة ولا خارجها، وهو مؤشر ايجابي مهنة يعكس قدر الحرية التي يتمتع بها

الصحفيون بالولايات التي شملتها الدراسة.

- كشفت الدراسة أن أغلبية المبحوثين يقبلون ميثاق أخلاقيات الجزائر بتحفظ كونهم لم

يشاركوا ولم يستشاروا في وضعه.

- يرى المبحوثين أن السبق الصحفي لا يجيز أبدا تجاوز الأخلاقيات المهنية

## الدراسة السادسة:

- رسالة ماجستير للطالب "رضوان جدي" بعنوان "الأخلاقيات المهنية في الصحافة الرياضية الجزائرية" بين المفهوم والممارسة من خلال صحفي الهدف.

انطلق الباحث في دراسته من خلال طرح التساؤل التالي:

- هل يلتزم صحفي الهدف بالأخلاقيات المهنية الصحفية؟

أهم النتائج التي يتوصل إليها الباحث هي:

- يؤكد 63.33 بالمئة من الصحفيين تعرضهم للإغراءات أثناء ممارستهم لمهنتهم.
- يرى ما نسبته 50 بالمئة من الصحفيين أن صداقاتهم مع مسؤولي الفرق الرياضية لا تتعرض مع أخلاقيات المهنة.
- يرى ما نسبته 86.67 بالمئة من الصحفيين أن الحصول على الهدايا والهبات من شأنه التأثير على ممارستهم للمهنة وفق أخلاقيات المهنة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

وتتمثل في النقاط التالية:

- بناء موضوع الدراسة واشكاليتها
- تحديد مسار الدراسة التي سيتم انجازها
- الاستعانة بهذه الدراسات كونها تتضمن متغيرات لها علاقة مع الدراسة المراد انجازها
- تحديد منهج البحث المناسب للدراسة
- أخذ رؤية عن خطوات الدراسات السابقة لتسهيل طريقة دراستنا المراد انجازها.



الفصل الثاني:

الجانب التطيقي

## الجانب التطبيقي لدراسة:

. تعريف السيميولوجيا

.تعريف السيميولوجيا من خلال القرءان الكريم

1- بطاقة فنية عن القناة

2- بطاقة فنية عن البرنامج

3- بطاقة فنية عن الإعلامي مقدم البرنامج

4- الإطار الزمني والمكاني للبرنامج

5- ملخص عن قضية وموضوع البرنامج

6- التقطيع التقني لعدد البرنامج

7- التحليل السيميائي لعدد البرنامج على حسب "نظرية تحليل الخطاب لي رومان جاكبسون"

8/ نتائج الدراسة



## 1. السيميولوجيا:

## 1.1. تعريف السيميولوجيا:

**لغة:** لقد جاءت كلمة "سيمياء" بصيغ مختلفة، وكلها تحمل معاني متقاربة فهي العلامة والصفة والميزة والاشارة أيضا، فمفهوم هذا المصطلح يعني السومة السيمة و السيمياء وكلها تقصد العلامة

يعود اشتقاقها الى الجذر اليوناني simio ويعني العلامة سواء كانت لغوية أو غير لغوية أما اللاحقة logos فتعني العلم، ودمج الثنائية التركيبية يصير المقصود علم العلامات

**اصطلاحا:** يعرفها جورج مونان: السيميولوجيا علم العام الذي يدرس كل أنساق العلامات أو الرموز التي بفضلها يتحقق التواصل بين الناس، كما يطلق عليه باللغة العربية السيميائية أو علم الاشارات يوجه هذا العلم اهتمامه نحو دراسة مختلف أنواع العلامات اللسانية وغير اللسانية.<sup>1</sup>

. وفي تعريف آخر: السيميولوجيا أو ما يطلق عليها السيميائية، هي عبارة عن علم يدرس طريقة استخدام الاشارات.

### تعريف السيميولوجيا من خلال القرآن الكريم:

أما من ناحية ورودها في كتاب الله فقد وردت لفظة "سيمياء" دون ياء في عدة مواضع كقوله تعالى: " سيمياهم في وجوههم من أثر السجود"<sup>2</sup>، وقوله تعالى: "يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي و الأقدام"<sup>3</sup>، كذلك قوله تعالى: "ونادى أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم"<sup>4</sup>. من خلال الآيات المذكورة يؤكد فيصل الأحمر على أن دلالة مفردة "سيمياء" تتطابق مع ما ذكره ابن منظور في معجمه

<sup>1</sup> - حمدية زدام، الظواهر السيميائية في النص الأدبي العباسي بين الأصالة والحداثة، اطروحة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في الأدب والنقد، جامعة تلمسان، 2012، ص 13 .

<sup>2</sup> - سورة الفتح، الآية 29 .

<sup>3</sup> -سورة ارحمن ، الآية 41

<sup>4</sup> -سورة الأعراف، الآية 48.

لسان العرب حيث يقول الدلالة التي تحملها هذه اللفظة في القراءان هي نفسها الدلالة التي ذكرها ابن المنظور وهي العلامة.

## 2. تعريف قناة الحياة tv الجزائرية:

قناة الحياة الجزائرية هي احدى القنوات الفضائية الاخبارية العربية التي تبث محتواها مباشرة من الجزائر العربية، وبدأ بثها الاخباري منذ 2018، وهي قناة يملكها "حناشي حبيب" وابنه الصحفي "هابت حناشي" وهو صاحب جريدة الحياة اليومية وهو من وضع حجر الأساس عند تأسيسها، والآن قناة الحياة الجزائرية تحت تصرف وقيادة مديرها ورئيس التحرير الاعلامي "هابت حناشي".

والجدير بالذكر أن القناة تتخصص في بث وتغطية أبرز الأخبار والأحداث التي تجري على الأراضي الجزائرية لحظة بلحظة، وهذا من خلال النشرات الاخبارية والتقارير المصورة سواء التلفزيونية أو الميدانية على يد نخبة من المرسلين المنتشرين في كل مكان، ليكونوا على أهبة الاستعداد لتغطية الحدث لحظة وقوعه.

## 1.2. برامج قناة الحياة الجزائرية:

كما تحرص " el hayat tv " على تقديم أفضل البرامج الحوارية، والتي تقدم فيها مختلف أنواع المجالات سواء السياسية أو الاجتماعية أو الرياضية أو الاقتصادية وغير ذلك من مجالات تهتم جميع الأنواع والأعمار ومن ضمن تلك البرامج نذكر التالي:

– برنامج كشف المستور

– برنامج نقطة الى السطر

– برنامج مع الأطباء

- برنامج الحديث القياسي
- برنامج آخر الكلام
- برنامج نهار الجمعة
- برنامج فرغ قلبك
- برنامج ربع ساعة
- برنامج وجهة نظر
- برنامج بوليتيك
- برنامج "لقاء خاص"

## 2.2. مميزات قناة الحياة الجزائرية:

تتميز قناة الحياة الجزائرية بتغطيتها الخاصة والسريعة في نقل و بث الأخبار وما يحدث مباشرة على مدار 24 ساعة.

تقدم القناة محتواها بكل شفافية ومصداقية بعد التأكد من صدقها لعدم ترويج الإشاعات ووجهات النظر الخاطئة.

تحرص القناة على التواصل مع الشعب الجزائري من خلال استضافة كوكبة من أعمع الاعلاميين والخبراء والمسؤولين من رجال الدولة.

تساعد القناة على ايجاد حلول لكل المشاكل التي تواجه المواطنين وعرض وجهات نظرهم وما يواجهون في حياتهم من مشكلات.

## 3. بطاقة فنية تعريفية للإعلامي "هابت الحناشي":

من هو الإعلامي "هابت حناشي"؟

## السيرة الذاتية

الاسم: هابت حناشي

الجنسية: جزائرية

المهنة: اعلامي

كما يشتغل أيضا "هابت حناشي" مدير قناة الحياة الجزائرية و أيضا رئيس تحرير الصحيفة ومقما  
لعدة

برامج منها برنامج "بوليتيك" و برنامج "لقاء خاص" و أكثر البرامج التي يقوم بتقديمها عبر قناته

سياسية في الغالب.

## 4. بطاقة فنية تعريفية لبرنامج "لقاء خاص":

برنامج لقاء خاص يتم بثه عبر قناة الحياة الجزائرية وهو برنامج حوارى تحليلي، ويعني باستضافة  
الشخصيات ذات الحيثية وذات العلاقة بالموضوع المراد تحليله ونقاشه، وهو برنامج حوارى يستضيف  
شخصيات ومسؤولين للحديث عن مستجدات في مختلف القضايا الوطنية... الاقليمية... و الدولية...  
وفي الغالب يكون محتواه سياسيا أو تاريخيا، وبرنامج "لقاء خاص" بقناة الحياة الجزائرية ليس برنامج  
يومي أو أسبوعي، بل يبث أحيانا أو بالأحرى نادرا.

### 5. ملخص عن قضية برنامج عدد "لقاء خاص" بقناة الحياة الجزائرية الخاصة:

برنامج "لقاء خاص" برنامج عرض على قناة الحياة الجزائرية، من تقديم مدير القناة الاعلامي "هابت حناشي" مستضيفا نجل الشهيد العقيد عميروش " نورالدين آيت حمودة" بصفة هذا الأخير ضيف الحصة، عرف اللقاء حورا كبيرا بين الطرفين حول حقائق وتصريحات تاريخية خطيرة ابان الثورة التحريرية المجيدة من طرف المدعي نجل عميروش " آيت حمودة"، مما أدى بهذا الأخير للمساس برموز الدولة الجزائرية وثوارها.

فشهدت قضية قناة "الحياة" الجزائرية الخاصة تطورات جدية ومتسارعة وانتقلت الى أروقة المحاكم. حيث أوقف الأمن الجزائري "هابت حناشي" مالك قناة "الحياة" الجزائرية الخاصة، والمعارض السياسي "نورالدين آيت حمودة" على خلفية التصريحات التي أدلى بها الأخير على القناة والتي اعتبرت "مسيئة" لرموز الدولة وتجاوزا للخطوط الحمراء الخاصة بحرية التعبير".

ومثل المعنيان، أمام وكيل الجمهورية بمحكمة "سيدي أحمد" في الجزائر العاصمة، عقب الدعوة التي رفعها ضدهما "39 شخصا" يمثلون عائلات وأحفاد الشخصيات التاريخية التي هاجمها "آيت حمودة" وتأسس فيها 5 محامين.

وتوقعت هيئة الدفاع عن عائلات الشخصيات التاريخية والثورية أن يوجه القضاء الجزائري 4 تهم ثقيلة للمعارض السياسي ومالك مدير قناة "الحياة"، وهي الاعتداء على رموز الأمة والثورة، والإساءة لرئيس الجمهورية السابق " هواري بومدين" ومؤسس الدولة الجزائرية " الأمير عبد القادر"، والسب والشتم والقذف وخطاب الكراهية والتمييز بين الشعب الواحد.

ولم يستبعد الحقوقيون الذين تأسسوا في القضية أن تلتحق وزارة "المجاهدين" (قدماء المحاربين) بالأطراف المدنية التي ترفع دعوى قضائية ضد المتهمين الاثنتين وفقا لقانون "المجاهد والشهيد" الذي يجرم الإساءة للرموز التاريخية الجزائرية.

. قررت السلطات الجزائرية وقف بث القناة بشكل مؤقت على خلفية بثها برنامجا "مسيئا لرموز الدولة" لمدة أسبوع واحد مع سحب الاعتماد منها مؤقتا لنفس الفترة.

وصدر القرار عن "سلطة ضبط السمعي البصري"، وهي هيئة حكومية تابعة لوزارة الاعلام والاتصال مهمتها مراقبة برامج ومضامين القنوات التلفزيونية الجزائرية المحلية ومدى مطابقتها لقوانين الجمهورية، خصوصا ماتعلق منها بقوانين أخلاقيات مهنة الإعلام والعقوبات والسلم والمصالحة الوطنية وتجريم خطاب الكراهية.

التقطيع التقني

للمقاطع المختارة

من البرنامج

## المقطع رقم: 1

التصريحات اللفظية لضيف البرنامج "تورالدين آيت حمودة"	مقدم البرنامج "هابت حناشي"	المدة الزمنية
شكرا بارك الله فيك	اهلا بكم مشاهدينا الكرام في عدد جديد من لقاء خاص... في هذا العدد استضيف السيد "تورالدين آيت حمودة" نجل الشهيد العقيد عميروش... ليس بصفته ناشطا سياسيا وانما باحث في التاريخ... اهلا بك...	الدقيقة 01:00/00:00
يجب أن يكون الشباب على دراية بتاريخ الجزائر... وتكون همزة وصل بينه وبين تاريخ وطنه...	في هذا اللقاء نتناول بعض القضايا المهمة المتعلقة بتاريخ السيد "تورالدين آيت حمودة"... يقول أنه مهتم بي الأرشيف مهتم بالتاريخ وبدأ حياته وهو طفل صغير من خلال زاوية الأرشيف وتاريخ الثورة... يقول أن لديه الكثير من الحقائق حول تاريخ الجزائر ما قبل الثورة وحتى ما بعد الاستقلال... سنحاول أن	الدقيقة 03:00/02:00



	<p>نكون موضوعيين لأقصى حد وأن نعتمد على وثائق وعلى الأرشيف... أهلا بك السيد "تورالدين" مرة أخرى...</p>	
<p>كان جدي مربي في وادي الفضة من كبار مسؤولين الأفان آنذاك... وأنا لما كنت صغير نروح للمدرسة نقرا كنا نشترى جرائد ونقرا الأخبار التي تخص الثورة... من مات من المجاهدين؟ والى غير ذلك وكنت الموضوع لي يعجبني انزعه من الجريدة واستحفظ به... كانوا كل مرة نقرو فالجريدة "عميروش" مات مات... لكن ماكانش نصدقو... كنت دائما كل صباح نشترى الجرائد... وكانت واحد المرأة يهودية اسمها "قالاسيا" نشري عليها الجرائد... يومها روحت نشري الجريدة قالت لي... مانقدرش نعطيك اليوم الجريدة ماكانش جرائد اليوم... رocht الجدي قولت له</p>	<p>كيف كانت بداية حياتك... وعلاقتك مع الأرشيف واهتمامك بتاريخ الجزائر...</p>	<p>الدقيقة 05:00/03:00</p>

<p>ماحبنتش "السيدة قالاسيا" تبيع لي الجرائد... قال لي ملا باباك مات... لكن ماكناش نأمن لأنهم كل مرة يقولونا "عميرش" مات "عميروش" مات... ملي نشفى روجي نقرا جرائد حول الثورة...</p>		
<p>ايه كملت... ونقولك لي جابني للعاصمة "بن بلة" الله يرحمو... بن بلة شوفتو مدلي دارو... وكنت نسكن انا فالطابق السادس... وآيت احمد كان يسكن فالطابق الخامس... ولما كانو يجيبو جماعة الأفافاس يشارعولهم... كنت نروح نحضر... القادة نتاع الثورة كامل داوهم للحبس... من بكري انا منخرط في شؤون الثورة...</p>	<p>على حسب بعض المعلومات... خرجت من واد الفضة 1963م والتحقت بالعاصمة... فالعاصمة أيضا بدأت علاقتك بي الأرشيف بتايخ؟...</p>	<p>06:00/05:00</p>

## المقطع رقم: 2

<p>هو لي جابني نعم لأغراض سياسية... وشئ لي نشهد عليه... أن "بن بلة" حنين انساني... وتعارفت على "بن بلة" آنذاك كنت نلعب معاه في كرة القدم... قبل لا يديرو عليه انقلاب... قالي نروحو لابن عكنون الناس لي مايعرفوهش "بن بلة" لاعب كرة قدم كبير...</p>	<p>على أي أساس جابك "بن بلة" وعطاك المنزل نتاعو تسكن فيه...</p>	<p>الدقيقة 08:00/06:00</p>
<p>حنا المجاهدين لي جاو عندنا هو ما المجاهدين نتاع الولاية الرابعة... نعرف مليح "بورقعة" ... بورقعة قعدت معاه 20 يوم فالبليدة... نعرف مليح "بورقعة"... نعرف كل مجاهدين الولاية الرابعة من قبل الاستقلال...</p>	<p>قبل ماتجي للعاصمة... التقيت وأنت صغير بلخضر "بورقعة" وبعض رموز الولاية التاريخية الرابعة؟...</p>	<p>الدقيقة 09:30/08:00</p>

<p>نعم ايه "آيت حمودة"... نتفكر          قصة نقولك جدي داوه 5          أو 6 مرات للحبس داه "باشيخا          بوعلام" للحبس... بعد ما عرفو          جا لجدي قالو اسمحلنا وحننا          ماعلبالناش أنت نسيب          "عميروش"... قالو لعشية تبات          في داركم...</p>	<p>هل اسم العائلي نتاع جدك "آيت          حمودة"؟...</p>	<p>الدقيقة 10:50/09:30</p>
<p>نعم هكذا وحدي كنت نقرا جرائد          الخارج... لأن فالجزائر ماكانش          لي يهدر على الجرائد ممنوع...          لوكان تهدر على "آيت احمد"          ولا "بوضياف" لوكان تهدر على          "بوضياف" يدوك للحبس...          حتى لسبعينات عيطلي سي          "حسن محيوز" الله يرحمو كان          مسؤول قسم الرقابة في حزب          جبهة التحرير عيطلي نخدم          معاه... كلفني نجمع كل الحركة</p>	<p>لما جيت للعاصمة في 1963 هل          بديت العمل في قطاع الأرشيف          والأمور المتعلقة بالتاريخ؟...</p>	<p>الدقيقة 13:00/10:50</p>

نتاع الجزائر...		
كان من أكبر المسؤولين فالحزب... "محيوز مجاهد كبير"...	"حسن محيوز" لما كلفك بهذا الخدمة بصفته شكون... حتى يفهم المشاهد الكريم...	الدقيقة 13:48/13:00

## المقطع رقم: 3

نعم... بعدها جمعت كل الحركى الجزائريين... وكان لما يرشح روجو شخص للانتخابات نصيبوه حركي 20 ألف أو 30 ألف...	من هنا بدأ زاد اهتمامك بي الأرشيف؟...	الدقيقة 14:10/13:48
نعم بالتأكيد...	هذا تصريح خطير... هل عندك وثائق تثبت ذلك... وتثبت هذه الأرقام...	الدقيقة 14:46/14:15
لما تتكلم عن الوثائق...مثلا أنا عندي وثائق تثبت شكون مات في منطقة القبائل في 1871م... دشرة بدشرة... ومن	هل اطلعت في ملفات الحزب والثورة على هذه الأرقام... هل عندك من الوثائق مايثبت ذلك؟...	الدقيقة 15:30/14:47

<p>الدشرة نتاعنا من العائلة نتاعي 6او 7 ماتو في 1871م في ارجل...</p>		
<p>لالا بدون الولاية الأولى... لأنه عندي فالأرشيف نتاع مؤتمر الصومام أن الولاية الأولى ماحضرتش لمؤتمر الصومام... 20 اوت 1956م كان عندنا 15 ألف مجاهد.</p>	<p>لكن سي "تورالدين" لما تقولي كان عندنا 15 ألف مجاهد هذا رقم قليل جدا...</p>	<p>الدقيقة 16:22 / 15:30</p>
<p>لالا ماشي فرق كبير... لأنهم مابقاوش بزاف منهم لي ماتو... مثلا في الولاية الثالثة 1959 كان عندنا 12 ألف مجاهد... وماتو منهم 8 آلاف...</p>	<p>يعني في 1956م ماشي حتى 1962... لأنه رقم كبير ممبعد...</p>	<p>الدقيقة 16:40/16:22</p>

## المقطع رقم: 4

نعم شهداء	لكن لي ماتو يعتبرو شهداء سي "تور الدين"	الدقيقة 17:00/16:43
نهار جاء "ديغول" جاء كان علبالو الجزائر راح تستقل... ديغول يحب بلادو... كان لازم يحطم الجيش...	/	الدقيقة 17:52/17:00
لا... الجزائر لا يوجد فيها أرشيف... اكبر أرشيف ارسلته الولاية الثالثة...	نبقى في الأرشيف... أنت خدمت هنا على الأرشيف في الجزائر... نظن حتى بحثت في مراكز الأرشيف في فرنسا...	الدقيقة 20:00 /17:53
الأرشيف مافيه ولا شئ خطير... لكن مثلا أنا عندي بعض الأرشيف مستحيل نوريه... لأن بعض الناس كان نوريهم يستعملوهم ضد أشخاص... يستعملوهم	في رأيك كايين أشياء خطيرة في الأرشيف لايسمح بكشفها الآن؟...	الدقيقة 21:15/20:00

سياسيا...		
<p>نعم بالتأكيد... وجدت فيه حتى ما يمس ببعض شهدائنا...</p>	<p>عند البعض ومعروفة هذي في كل دول العالم... يعني الأرشيف يوجد فيه تصنيف... ممكن الشخص يكون حي...ممكن يسيئ للعائلة... فيه أشياء وهذا لي يمنع لأسباب أخلاقية وانسانية وقانونية... من فتح أبواب الأرشيف على مصرعيه... هل لقيت أنت في بعض الأرشيف مايسى لي بعض الأشخاص والعائلات؟...</p>	<p>الدقيقة 21:15 / 22:06</p>



## المقطع رقم: 5

<p>كاين في بعض الأرشيفات... قالو بعض الأشياء... قالو بعض الشهداء ربي يسمحهم... نتكلم على "بن بلة" كي تقرا لأرشيف نتاعهم... بيعهم كامل بيع "آيت احمد" بيع "عمار ولد حمودة"... الخ. لكن واحد يهدر هكذا ماتتقصش من مقامهم لأنهم ماشي أنبياء هذو...</p>	<p>لماذا بعض الشهداء... ممكن توضيح... بدون ذكر الأسماء يعني ليس الهدف الاساءة الى أحد...</p>	<p>الدقيقة 23:05 / 22:06</p>
<p>لالا ماشي تحت التعذيب... لكن هذا ماينقصش من الرجولة نتاع "بن بلة" والنضال نتاع "بن بلة..."</p>	<p>ممكن يكون تحت التعذيب... ممكن تحت الضغط... ممكن تعطينا الظروف لي تم فيها التحقيق مع "بن بلة"؟...</p>	<p>الدقيقة 23:35/23:05</p>
<p>/</p>	<p>شكرا سي "نورالدين" الوقت المخصص لهذا الجزء انتهى... نخرجو فاصل ونرجعو للجزء الثاني... مشاهدينا الكرام فاصل قصير ثم</p>	<p>الدقيقة 23:46/23:38</p>

	نواصل هذا الحوار...	
/	<p>أهلا بكم مشاهدينا الكرام في جزء ثاني من "لقاء خاص" الذي أستضيف فيه السيد "تورالدين آيت حمودة"</p>	الدقيقة 24:05/24:01
/	<p>سي "توالدين" في الجزء الثاني... أنت تقول في تصريحاتك... بما أنك باحث ومهتم بي الأرشيف والتاريخ... بأنك اكتشفت الكثير من الحقائق المهمة والخطيرة لبعض الشخصيات... وذكرت منها الأمير "عبدالقادر"... الأمير "عبد القادر" الذي هو مؤسس الدولة الجزائرية... هناك نقاش حول مسارو النضالي وحول مواقفه من فرنسا... تقول أنت بأن هناك أشياء خطيرة...</p>	الدقيقة 24:50/24:05

	<p>بصراحة ماذا اكتشفت بخصوص الأمير "عبد القادر"... مع العلم أنه البعض يلومك يقول أنك تدلي بهذه التصريحات على أساس ثقافي وعندك موقف أو توجهات دنية أو وطنية للأمير "عبدالقادر"</p>	
--	---	--

## المقطع رقم:6

<p>لالا ما عندي حتى مشكل مع الأمير "عبدالقادر"... والله مانعرفو شخصيا... ماشي في وقتي</p>	/	الدقيقة 24:54 /24:50
<p>ولكن في ما يخص دينيا... الأمير "عبدالقادر" سوفي... وحتى واحد ماينجم ينكر بأنه 15سنة وهو يكافح في فرنسا وحدو... لكن في منطقة القبائل مامشاوش معاه... لأنه دار</p>	اكيد ماتعرفوش هههههه....	الدقيقة 26:03/24:55

<p>خطأ... لما يروح لمنطقة القبائل... كان حاب يدرولو المبايعة كأمرير المؤمنين... ماقبلولوش... ولكن حارب 15 سنة هذي حتى واحد ماينحيها...</p>		
<p>المشكل ماسي تكون معاه ولا ماتكونش معاه... التاريخ لا يرحم كيما يقولو... أنا بالنسبة ليا... واحد يكون جزائري حقيقي ويرفد السلاح باش يكافح فرنسا... ونربط مع "عميروش" ماشي لأنه بابا... "عميروش" حاصراتو فرنسا في بوسعادة لكنه كافح حتى مات... ينجم يسلم روجو لوكان سلم روجو كان مزالو حي حتى الآن... كاين بزاف القادة نتاع الثورة سلمو أنفسهم... ولكن كي تكون</p>	/	الدقيقة 27:14 / 26:03

<p>أنت الأمير "عبد القادر" أمير المؤمنين... تسلم روحك لبيجو... شوية قبيحة</p>		
<p>ايه... دار معاهدة مع بيجو... باعلو للجيري... باعلو الجزائر... قالو مدولي برك ماسكرة ميديا... البلاد هذي ماشي ديالك باش تسنيي عليها... واش تمد ولا واش ماتمدش... انهزمت ماعليش... انهزمو رجال قبلك وبعذك...</p>	<p>تقصد المعاهدة مع بيجو؟...</p>	<p>الدقيقة 27:14 / 27:43</p>
<p>شوف الفرق لي كاين بين "كريم بلقاسم" والأمير "عبد القادر"... الأمير "عبد القادر" سنيا يعني امضى تافنا يمد الجزائر لفرنسا... "كريم بلقاسم" سنيا يعنى مضى في ايفيو... نح الجزائر على فرنسا رجعها لنا... انهزمت ماعليش لكن ماتسنيش</p>	<p>ولكن لي دعموه حتى هوا يقول هذي اتفاقية حرب... بعد الحرب توصل والى اتفاق مثل مايحدث بين الدولتين...</p>	<p>الدقيقة 28:45/27:45</p>

<p>ماتمدش لبلاد ماشي ديالك...  "كريم بلقاسم" ماخلاش شبر من  صحراء الجزائر لفرنسا...</p>		
---	--	--

## المقطع رقم: 7

<p>لالا امتيازات قال اقعدو هنا  20 سنة... لكن لالا ولا سنتيمتر  عطاها لفرنسا... وزيد بزيادة  المغرب نيجر مالي... حنا كنا  نتفاوضو مع فرنسا وهوما كانو  يففاوضو في فرنسا باش يدو  شبر من الجزائر... لكن جامي  "كريم بلقاسم" مد شبر...</p>	<p>لكن البعض يقولو حتى "كريم  بلقاسم" خلى و ترك بعض  المناطق لفرنسا... مثل المرسى  الكبير وكثير من الامتيازات...</p>	<p>الدقيقة 29:35/28:45</p>
<p>هذه صورة الأمير "عبد  القادر"... شئ لي تعجبت  منه... أن "بيز مارك" كتب برية  لأمير "عبد القادر" باش يعاون  فرنسا ضد الجزائر... قالو حتى  تجي تعاوننا... وفي رد الأمير</p>	<p>/</p>	<p>الدقيقة 31:50/29:35</p>

<p>"عبدالقادر" في رسالة كذلك رفض رفضا هذا الطلب وهاجم "بيس مارك" مبررا أنه في خدمة الجزائر.</p>		
<p>في 1871م الشيخ "المقراني"... طلب من الأمير "عبد القادر" يا أما يجي يدخل للجزائر أو يبعث له وليدو... باش يقاوم هنا...</p>	/	الدقيقة 32:27/31:50
<p>وفرنسا ماتتكرش صحابها... فرنسا في كل كتبها تعترف... بأن الأمير "عبدالقادر" وأولاد أولاد أولاده والى الآن والى الأبد عائلة الأمير "عبدالقادر" تخلصها فرنسا... وهم على حسب الأرشيف كل واحد شحال يتقاضى ومن هم واح واحد... الأمير "خالد" حفيد الأمير "عبدالقادر"... "أبوالرحمان"... "زينب"... "أم</p>	/	الدقيقة 33:57 /32:27

<p>كلثوم... "رقية" ... "زهرة" ...  "خديجة" زوجته... "حفيظ و  سلمى"... كل عائلة الأمير  "عبدالقادر" تخلص من عند  فرنسا وليومنا هذا... وادريس  الجزائريين...</p>		
<p>نعم أكيد هو أيضا معني...  </p>	<p>نطرح لك سؤال... ادريس  الجزائريين كان دبلوماسي  جزائري كان في نيويورك كان  في كثير من العواصم  العالمية... هل ادريس  الجزائريين هو أيضا كذلك  معني بهذا الأموال التي تتلقاها  عائلة الأمير...</p>	<p>الدقيقة 34:04/33:57</p>



## المقطع رقم: 8

<p>أكيد نعم... لي قولي بلي معلوماتي كذب... دار الشرع راهي وجودة...</p>	<p>لكن هذا اتهام... هل هذه الوثائق من أرشيف الفرنسيين... أنت لي جبت هذه الوثائق من أرشيف فرنسا أم من أين؟... بصراحة يعني...</p>	<p>الدقيقة 35:00/34:04</p>
<p>خلينا من دبلوماسي جزائري... "ادريس الجزائريين" أنت كان تشوفو تعرفو؟...</p>	<p>أنت تقول بلي "ادريس الجزائريين" كان ديبلوماسي جزائري... ويتلقى الأموال من فرنسا...</p>	<p>الدقيقة 35:10/35:00</p>
<p>أنا نعرفو شخصيا... أقسم بالله ماعندو الريحة نتاع الجزائر...</p>	<p>شخصيا لا... لكن "ادريس الجزائريين" معروف...</p>	<p>الدقيقة 35:15/35:10</p>
<p>تقولك علبالك فيه جزائريين عايشين في فلسطين ليومنا هذا... وجزائريين يتكلمو لقبائلية ليومنا هذا... ماوصلوش باش يكونو جزائريين راهم طالبين باش يكونو جزائريين والدولة الجزائرية ما قبلتهمش... "ادريس</p>	<p>ما تقدرش تنفي عليه ريحة الجزائريين... جدوده</p>	<p>الدقيقة 36:16/35:15</p>

<p>الجزائريين" كي تهدر معاه تقول أمريكي عاش 20 سنة ثم... والعائلة نتاع الأمير "عبدالقادر" تقولك عليها حاجة... لي مادخلش في الخمسينات للجزائر حركي...</p>	<p>جزائريين...</p>	
<p>نزيد نقولك على العائلة هذي لأنك حصرتني فيها... هذي نقولها وربما تخرج الجزائريين من حقهم وتخرجهم... في 1953م جاء نائب الأمير "عبدالقادر" والله مانشفى على اسمو... جاء مع واحد لعشرين من الاسرائيليين... دخلو باش يخلقو بلبلة فالبلاد ماراحش لمعسكر جاء لمنطقة القبائل... وقفوهم الجيش وقفوهم في هذاك الوقت... "بن بلة" هوا و"بومدين" عرفو لي معهم قريب</p>	<p>لماذا حركي... عايش في سوريا بقى في سوريا... لماذا حركي؟... لأنه هذا اتهام...</p>	<p>الدقيقة 38:02/36:16</p>

<p>الأمير "عبدالقادر" خرجوهم...  كيفاش الاسرائيليين يجو لهننا  يديرو بلبة ومعاهم واحد من  عائلة الأمير "عبدالقادر"  ماداوهمش للحبس خرجوهم...  انا يظهرلي الخير لي حب  يرجعو "بومدين" و"بن بلة"  لاسرائيل وعلبالي شكون اتخذ  القرار... والشبي لي  ماتعرفوهش... اسرائيل في  1952م صوتت لاستقلال  الجزائر...</p>		
---	--	--

## المقطع رقم: 9

<p>أنا نقول ممكن خموا أن اسرائيل  صوتت على استقلال  الجزائر... وتركيا صوتت ضد  استقلال الجزائر...</p>	<p>لكن هذا اتهام خطير... لما  تتهم "بن بلة" أو "بومدين" بتقديم  خدمة لاسرائيل... بصراحة هذا  شي غير معقول...</p>	<p>الدقيقة 38:29/38:02</p>
---	--	----------------------------

<p>ياودي لبارح برك أنعلوا بليس... لبارح كان عندنا رئيس جمهورية ربي يطولو في عمرو... كان بيوس في الاسرائيليين في المغرب في 1999م...</p>	<p>ولكن هذي تبقى تفسيرات وآراء وليست حقائق... يعني لا أحد يشك في موقف "بن بلة" و "بومدين" من اسرائيل بصراحة...</p>	<p>الدقيقة 39:50/38:29</p>
<p>هذه صورة الأمير "عبدالقادر" كي داوه منا... هذا هوا وزوجته تبوس في يد "نابليون الثالث"...</p>	<p>هذا الشخص يمثل نفسه... يعني لا يمثل عائلة الأمير "عبدالقادر"... اذا لا يمكن توجيه مثل هذه الملاحظات القاسية من وجهة نظري لكل أفراد عائلة الأمير "عبدالقادر"</p>	<p>الدقيقة 40:07/39:50</p>
<p>ايه نعم..</p>	<p>هل "نابليون الثالث" هوا لي أمر بتخصيص أموال شهرية لعائلة الأمير "عبدالقادر"؟...</p>	<p>الدقيقة 40:40/40:07</p>
	<p>المعروف كذلك... أنا لست أدافع عن الأمير "عبدالقادر" لكن هذا من وجهة نظري... أن الأمير "عبدالقادر" محبوب من طرف المسيحيين و الأوروبيين</p>	

<p>نسى برك يحمي الجزائريين هذاك الوقت ههههه...</p>	<p>لأنه دافع عن المسيحيين... معروفة هذه الواقعة... والآن حتى يتهموه أنه ماسوني... لكن ممکن جدا المواقف نتعو كانت لأسباب انسانية... لأن الخلافات مع الدول وليست مع الديانات... ممكن جدا تحمي مسيحين تحمي يهود لا يعني أنك تحمي صايهينة أواسرائليين...</p>	<p>الدقيقة 41:27/40:40</p>
--	--	----------------------------

## المقطع رقم: 10

<p>ماقولنش خائن أنا ماحكمتش عليه... التاريخ من حكم عليه خائن... 15 سنة يحارب في فرنسا... رجع يحارب جنب فرنسا... ماشي أنا لي قتلو روح تقعد مع فرنسا...</p>	<p>أنت حكمت عليه بأنه خائن...</p>	<p>الدقيقة 41:50/41:27</p>
---	---------------------------------------	----------------------------

<p>عندي 3 أشهر ديت بنتي      للقصة... قوتلها نديك وين      مات "بتي عمار" مع "علي      لبوانت" و "حسيبة"... أنا      بالنسبة لي الرمز نتاع الثورة      "بتي عمار"... 14 سنة في      عمرو محصور محصراتو      فرنسا... ماحبش يخرج نموت      وما نخرجش ليكم...</p>	/	الدقيقة 42:44/41:50
<p>واحد صاحبي كان ربما      تعرفو... ولد شهيد "سليم      معمري"... كان يلعب في شبيبة      القبائل... كان يقرأ على      "عميروش" فالليل... قالي يا      "تورالدين" يليق تفهمني حاجة...      قالي الحمد لله ياربي "عميروش"      مات... قتلو وعلاش تقولي      لكلام هذا؟... قالي لو كان سلم      روجو غدوة من ذاك المجاهدين</p>	/	الدقيقة 43:30/42:44

<p>نتاع الولاية الثالثة كامل يهبطو... يقولك عميروش سلم روحو واش نبقاو نديرو... مات واقف</p>		
<p>أنا عمتي أخت "عميروش" اخته... 18 يوم وفرنسا تعذب فيها ماعترفنش... جابوها خرجوها من الدشرة دايلنا سننيمترات درولها ليسانس وحرقوها وماعترفنش وماقرنش... وأنت أمير تروح تبيع لبلاد...</p>	/	الدقيقة 44:10/43:30
<p>حنا رانا نخلصو... في مايخص التاريخ رانا نخلصو فالقنابل لي حطهمنا "بومدين"... كيفاش تدي "بوضياف" للحبس في 1952 كيفاش تدي "آيت أحمد" و "بورقعة" لوكان نحكيلك واش دارو فيه ماتصورش... "بن</p>	<p>الأمير "عبدالقادر" كان مساعي... و كان في اعادة الاعتبار من طرف الرئيس "شادلي بن جديد" ربي يرحمو لاسم "عميروش"... وأيضا عائلة الأمير "عبدالقادر" تم تكريمها من طرف نفس الرئيس</p>	الدقيقة 45:13/44:10

<p>خدة" كامل الناس لي دارت الثورة تديهم للحبس... وتتفكر الأمير "عبدالقادر" لي زاد في سوريا ولي مات في سوريا ولي فنى كامل حياته يدافع على فرنسا... تجيب جثمانو وتحطو فالعالية...</p>	<p>ربي يرحمو "شادلي بن جديد" وقضية اعادة الجثمان معروفة الى آخره... كيف أو بما تفسر هذا القرار نتاع السلطات أو نتاع الرئيس السابق...</p>	
---	--	--

## المقطع رقم: 11

<p>هذي دارها بومدين... الأمير "عبدالقادر" جابو "بومدين"... و "بوتفليقة" تقريبا دار نفس العملية... كان لكونال "لطي" من أبرز قادة الثورة في تلمسان... تتحي "لطي" باش تحط خاين؟... و"مصالي" كيما الأمير "عبدالقادر" قاتل لكن رجع خاين...</p>	<p>لكن مهما كان هذا يبقى رمز من الرموز... بسليباته أو اجابياته...</p>	<p>الدقيقة 46:15/45:13</p>
---	---	----------------------------



<p>أنا ضد بيقى فالعالية ودارولو باطيمو فوق راسو... و "عبان" و "كريم"... الخ وكأنهم كلاب تحتة...</p>	<p>هل أنت ضد اعادة جثمان الأمير "عبدالقادر" الى الجزائر؟...</p>	<p>الدقيقة 46:31/46:15</p>
<p>وعلاش يديرلي باطيمو فوق الأمير "عبدالقادر" و باطيمو فوق "بومدين" ولباقي صغار قدامهم...</p>	<p>حاشا حاشا...بيقو رموز من رموز الدولة الجزائرية...</p>	<p>الدقيقة 46:55/46:31</p>
<p>باش نقولك المسؤولين الجزائريين عندهم عقدة من تاريخ 1952م لأنهم ماداروش الثورة... "بومدين" لكونال الوحيد في العالم لي رجع كونال بلا مايتيري رصاصة وحدة... طبيعي تكون عندو عقدة بالنسبة للمجاهدين... وشكون راه في لحباس الصحافة في لحباس الخ...</p>	<p>/</p>	<p>الدقيقة 47:44/46:55</p>
<p>نقولك حاجة... أنا بالنسبة ليا</p>	<p>لكن هذه لأسباب سياسية</p>	

<p>هذا الناس لي كانوا بعد 1962م... والناس لي شوهو "كريم بلقاسم"... وين بيان هذا "بوتفليقة" وين بيان هذا "بومدين" قدامو...</p>	<p>بحثته... حتى لما وضع "بورقعة" و "آيت احمد" كانت لأسباب سياسية... مثلا حزب معارض ضد السلطة والسلطة تحافظ على نفسها... والمعارضة حابة توصل لسلطة... وبالتالي ماوقع نتيجة لحب السلطة ياسي "تورالدين" سواء في الحكومة أو المعارضة</p>	<p>الدقيقة 48:55/47:44</p>
---	--	----------------------------

## المقطع رقم: 12

<p>الآن هذو خباثا... هذو خباثا...</p>	<p>/</p>	<p>الدقيقة 49:02/48:55</p>
<p>أنا نقول "بومدين" خبيث... ومانيش نجرح هوا لي جرحنا...</p>	<p>لالا أنا لا أقول خباثا... لالا سي "تور الدين" عندك رأي ولكن بدون تجريح...</p>	<p>الدقيقة 49:13/49:02</p>
<p>"بومدين" لي دا "الحواس" و "عميروش" لسجن...</p>	<p>بسلبياته أو اجابياته... "بومدين" يبقى رمز من رموز الجزائر...</p>	<p>الدقيقة 49:20/49:13</p>

<p>لا لا ليس خطأ بل أكثر من خبيث ماشي برك خبيث... قولي كلمة بالعربية أكثر من خبيث نقولهاك...</p>	<p>هذا خطأ... هذا خطأ... مانقولوش خبيث...</p>	<p>الدقيقة 49:29/49:20</p>
<p>راح جاب "عميروش" و "وسي الحواس" من بوسعادة وسلمهم المقر الدرك الوطني... وأنا صحابي في اثنين... ولزوج يقولو "بومدين" لي بعثنا</p>	<p>لا أعرف كلمة بالعربية أكثر من خبيث...</p>	<p>الدقيقة 50:25/49:29</p>

## المقطع رقم: 13

<p>نقولك واش دار "بومدين" الفيلم نتاع "أحمد راشدي"... "بومدين" شخصيا تفاهم معهم باش مايسميوش "عميروش" فالفيلم...</p>	<p>أنا أعتبر من أوائل الصحافة الذين ناقشو قضية "عميروش" و "سي الحواس"... وتجاوزت مع لاثنين حولهم... لكن يقولك في شك في شكوك في شهادة واخذ منهم....</p>	<p>الدقيقة 50:57/50:25</p>
--	--	----------------------------

<p>راه راشدي هنا يقولنا كيفاش بدل اسم "عميروش"... أنا "مولود معمري" قالي... .</p>	<p>من مصدر المعلومة نتاعك؟... قولنا اذا كان أرشيف اذا كان وثائق رسمية؟... ممكن كلام في كلام...</p>	<p>الدقيقة 51:11/50:57</p>
<p>نعم كاتب القصة نتاع الفيلم... قالنا بدل الاسم نتاع "عميروش"</p>	<p>شكون "مولود معمري" هل كاتب القصة؟...</p>	<p>الدقيقة 51:18/51:11</p>
<p>/</p>	<p>يبقى السؤال مطروح اذا كان نعم أم لا... ممكن جدا نعرف الجواب في يوم من الأيام...</p>	<p>الدقيقة 51:33/51:18</p>
	<p>على كل الحال الوقت خلاص في هذا العدد... ممكن أن نواصل نقاش في العدد الثاني من "لقاء خاص" وفي العدد الثاني أبدأ بسؤال ربما يحررك سي "تورالدين" يتعلق بالشهيد "عميروش"... مدامت أنت مهتم بالتاريخ أكيد اطلعت على وثائق... وممكن جدا لقيت</p>	<p>الدقيقة 53:00 /51:33</p>

<p>موافق ... ايه...</p>	<p>وثائق تتعلق بقضية الدور لي  لعبو "عميروش" وبعض قادة  الثورة في ازهاق... اسمحلي  على الكلمة هذي... ازهاق  أرواح عدد كبير من المجاهدين  والمثقفين... بعد ماتعرض  "عميروش" الى خديعة من  المخابرات الفرنسية... هل  وجدت في الأرشيف مايشير الى  هذا؟... هل وجدت مايشير الى  ندم "عميروش"؟... هل أنت  نادم الآن في مكان  "عميروش"؟... سنتناول هذا  وغيروه من القضايا... ومزال  الكثير من النقاط في العدد  الثاني من "لقاء خاص"...  موافق سي "تورالدين"؟...  شكرا لك... انتهى العدد الأول</p>	
-------------------------	--	--

	<p>من "لقاء خاص" نلتقي ان          شاء الله في العدد الثاني...          مشاهدنا الكرام انتهى العدد...          سنلتقى مع السيد "تورالدين آيت          حمودة" ابن الشهيد " العقيد          عميروش " لي نناقش الكثير من          القضايا لي تهم كثيرا تاريخ          بلادنا... سنلتقي بكم في العدد          الثاني ان شاء الله... تصبحون          على خير... .</p>	
--	--	--

## 7. وظائف وعناصر الخطاب عند "رومان جاكبسون"

← توطئة:

لقد حظيت اللغة بالعناية والاهتمام من طرف الباحثين، وكانت محط الأنظار ومركز الاستقطاب، سير أغوارها العديد من الدارسين، ومن الذين اهتموا باللغة وكشفوا عن قوانينها انه العالم والباحث اللساني ورائد من رواد اللسانيات البنوية "رومان جاكبسون" الذي اهتم بدراسة اللغة دراسة جادة وبذل فيها جهودا كبيرة، بحوثه أظهرت العديد من النظريات والقواعد التي لم تظهر الا معه، رأى أن اللغة ليست مجرد لغة يتحدث بها الناس أو يعبروا عن ما يخالج نفوسهم، بل لها دور كبير في المجتمع بها يتواصل الناس مع بعضهم البعض هي وعاء المجتمع، تحمي الافكار والعادات والمعتقدات من

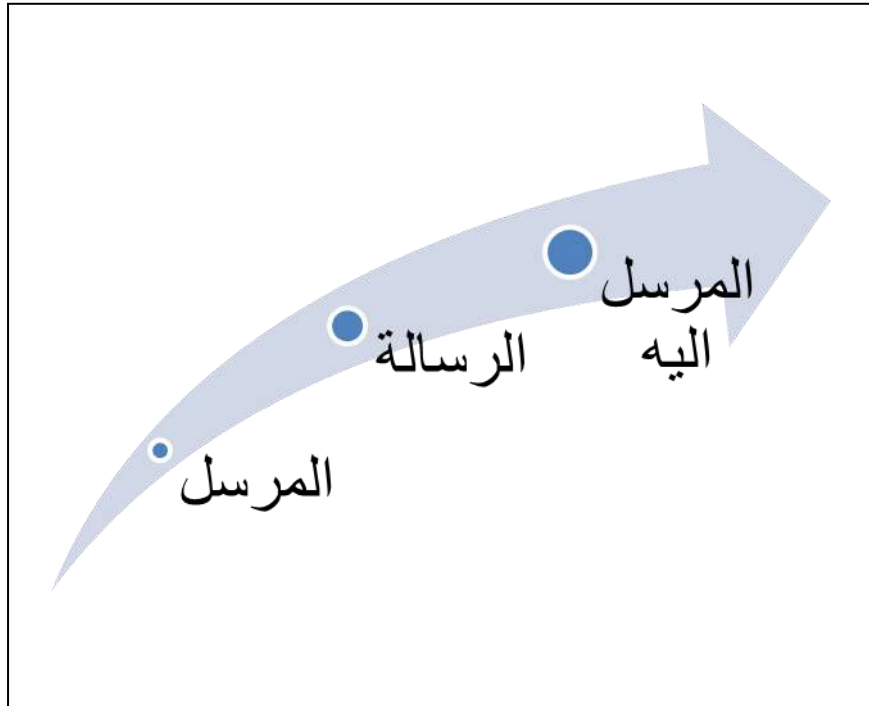
الاندثار والزوال، تؤدي مجموعة من الوظائف ولعل أهمها هي وظيفة التبليغ أو مايسمى بالتواصل وركيزته الأساسية، به تتم عملية التواصل وبه تفشل، والعملية عنده تقوم على ستة عناصر وهي :

المرسل/ المرسل اليه/ الرسالة/ القناة/ السنن أو الشفيرة/ السياق.

وستة وظائف وهي: الوظيفة التعبيرية/ الوظيفة الافهامية/ الوظيفة الشعرية/ الوظيفة المرجعية/ الوظيفة ماوراء اللغة/ الوظيفة الانتباهية/.

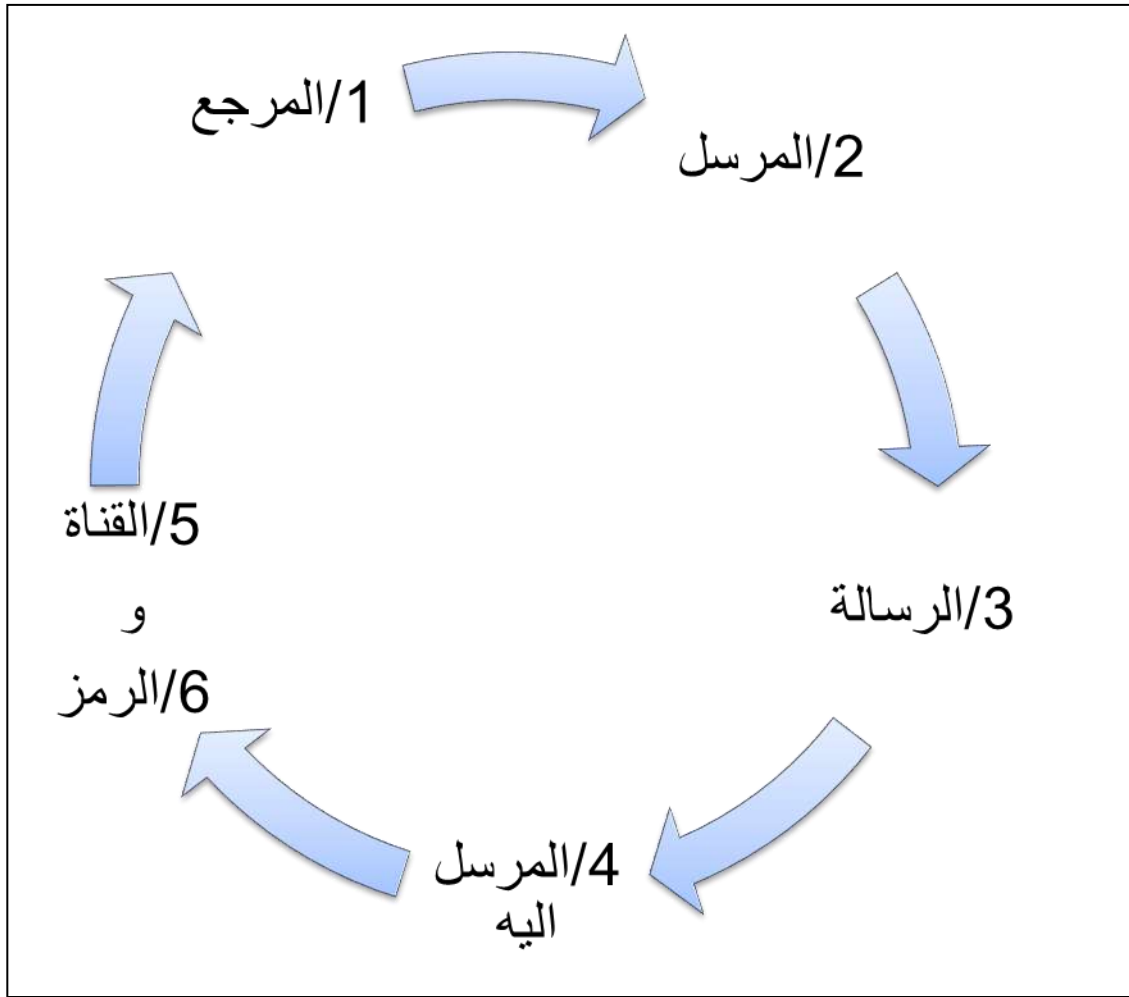
وقد وضع مخططا يشمل هذه الوظائف كما تجدر الإشارة الى أن هذا المخطط هو بمثابة مرجع لجميع الدارسين اللسانيين.

و للإيضاح سندرج هذا المخطط الذي يوضح وظيفة كل عنصر من عناصر التواصل الذي تحدث عنه "رومان جاكسون"



المخطط رقم 1: عناصر التواصل الثلاثة الأساسية

ان هذا المخطط يمثل عناصر التواصل 3 الأساسية "المرسل، الرسالة، المرسل اليه"



المخطط رقم 2: عناصر التواصل الستة عند "رومان جاكبسون"

ان هذا المخطط يمثل عناصر التواصل الستة عند "رومان جاكبسون" : مرسل، مرسل اليه، الرسالة، القناة، السنن، المقام، وكل عنصر له وظيفته الأساسية... ومن خلال هذه العناصر تظهر لنا: "الوظيفة الشعرية"، و"الوظيفة التعبيرية"، و"الوظيفة الانتباهية"، و"الوظيفة التواصلية"، و"وظيفة ماوراء اللغة".



ويتجلى تحليلنا السيميائي لبرنامج "لقاء خاص" وذلك في نطاق أخلاقيات مهنة الصحافة في الجزائر على النحو أدناه، وذلك اعتمادا على نظرية "رومان جاكسون" نوضحها فيما يلي:

أ. المرسل: وهو صاحب الرسالة، ومن خلال البرنامج ضيف الحصة - "آيت حمودة" -

نجل المجاهد عميروش بصفته صاحب الرسالة، اذ يحاول تبليغ فكرة معينة الى المشاهد ويؤدي وظيفته التعبيرية، للكشف عن حقائق تاريخية، لذا فهو صاحب الرسالة وحاملها.

ب. المرسل اليه: يتوجه المعارض السياسي - "آيت حمودة" - بخطابه في هذه الرسالة

الى الجمهور المشاهد والمتلقي لتلك الرسالة التاريخية المراد توضيحها وتفسيرها استنادا على حجج وبراهين بغرض اقناع أبناء الشعب الجزائري وشبابه بهذه الحقائق سواء كانت حقائق حقيقة أم مزيفة.

ج. الرسالة: تتمثل في مضمون الكلام المصرح به من طرف ضيف الحصة - "آيت

حمودة" -، والحوار الذي يدور بين هذا الأخير والصحفي - "هابت حناشي" - وهنا الرسالة تتضمن حقائق تاريخية حول الثورة التحريرية.

د. القناة: ونعني بها هنا العملية التواصلية أو الجهاز الذي ساعد على مرور هذه الرسالة

ووصولها للمستمع، وهنا لا توجد حواجز في التبليغ، إذ أن القناة تتمثل في البرنامج الذي تم بثه من طرف قناة "الحياة" الجزائرية وهذه الأخيرة التي تعتبر صلة الموصول بغرض الوصول للمشاهد.

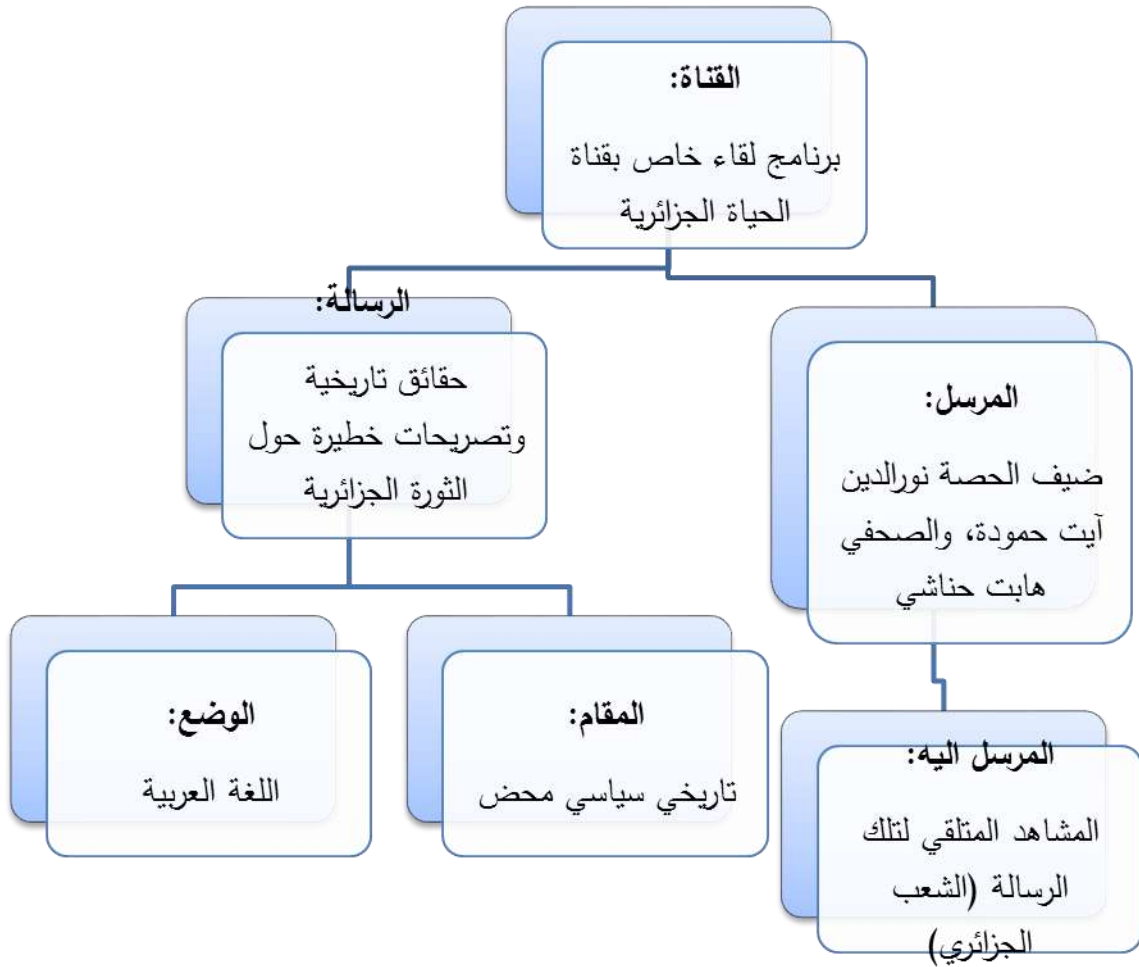
هـ. السنن أو الشفيرة: وتتمثل في اللغة التي استعملها المخاطب في كلامه، ومن خلال

البرنامج اللغة التي استعملها المدعو - "آيت حمودة" - في تبليغه لرسالته هي اللغة العربية

الجزائرية المألوفة والمعتادة وموظفا في حوارهِ كذالك اللغة الفرنسية، بينما الصحفي - "هابت حناشي" - يستعمل في حوارهِ اللغة العربية الفصيحة.

و. **السياق:** يجب أن تنظم الرسالة على سياق معين تؤولف عليه وتدور حوله، وسياق الرسالة من خلال برنامج لقاء خاص "تاريخي محض" يعود لخبايا الثورة التحريرية الجزائرية ورجالها وشهدائها.

ويمكن أن ندرج لهذه العناصر مخططا يوضح هذه الدورة كما تم اسقاطها على برنامج "لقاء خاص" بقناة الحياة الجزائرية :



المخطط رقم 3: عناصر التواصل، اسقاط حالة على برنامج "لقاء خاص" بقناة الحياة الجزائرية

نلاحظ من خلال المخطط السابق أن هذه العناصر تؤدي وظائف جد مهمة في التبليغ

ومنه سنحاول معرفة الوظائف الستة عند "رومان جاكسون" والتطرق لها في هذا الجزء ومحاولة اسقاطها على برنامج "لقاء خاص" المراد تحليله تحليلا سيميائيا:

### 1.7. الوظيفة التعبيرية:

تعرف اللغة على أنها نظام من الرموز التي تسمح لنا بالتواصل، كما أنها تؤدي مجموعة من الوظائف تتكامل في ما بينها لتؤدي الوظيفة الأساسية للغة وهي التبليغ ومن بين هذه الوظائف نجد الوظيفة التعبيرية وتعرف على أنها:<sup>1</sup>

هي الوظيفة التي تتمحور حول المرسل أو (المتكلم) أي حول ذات التلفظ (أو الذات المتحدثة)، حيث يعبر فيها عن الموقف اتجاه الموضوع المتحدث عنه محاولا أن يعطينا انطبعا بانفعال معين ( غضب، استغاثة، سرور... الخ) صادق أو كاذب، عن طريق التعجب أو عن طريق النطق ( سريع، بطئ، مرتفع، منخفض... الخ ) أو التنعيم أو النبر، بما أن التلوين الصوتي يولد اختلاف المعنى لدرجة أن الكلمة الواحدة تؤدي الى حالات تعبيرية مختلفة. كما أنها تحدد العلاقة بين المرسل والرسالة وموقفه منها، لأن الرسالة تعبر عن مرسلها وتعكس حالته، اضافة الى ما تحمله من أفكار تتعلق بشيء ما (المرجع) الذي يعبر المرسل وعن مشاعره اتجاهه.<sup>2</sup>

كما يمكن القول على هذه الوظيفة أنها تظهر في الرسائل التي تتمحور حول المرسل وتشير بصور مباشرة الى موقفه من مختلف القضايا التي يتكلم عنها، يقول "جاكسون" في هذا الصدد " أن الوظيفة

<sup>1</sup> - عمر أو كان: اللغة والخطاب، ص 49-50

<sup>2</sup> - نعمان بوقرة : اللسانيات اجاهاتها وقضاياها الراهنة، عالم الكتب الحديث لنشر والتوزيع، اربد، ط1، 2009، ص96 .

المسماة تعبيرية أو الوظيفة الانفعالية التي تتمحور حول المرسل تهدف الى التعبير المباشر عن موقف الفرد مما يتكلم عنه فهي تهدف الى الانطباع بوجود انفعال ما، صحيح أو مصطنع.<sup>1</sup>

ونلاحظ ظهور هذه الوظيفة في مقتطفات من خطاب و تصريحات ضيف الحصة "نورالدين آيت حمودة" من عدد برنامج "لقاء خاص"، نوجزها في مايلي:

1. الدعوة الى ارشاد الشباب وحثهم على معرفة التاريخ:

"يجب على الشباب أن يكون على دراية بتاريخ الجزائر... وتكون همزة وصل بينه وبين تاريخ وطنه" ..

2. الافتخار:

"أخت - عميروش - تحت التعذيب وحرقتها فرنسا وماقرتش"

3. احتقار واستهزاء:

"حمى فرنسا هناك الوقت ونسى برك يحمي الجزائريين ههههه"

حيث توحى هذه التصريحات بافتخار صاحبها واعتزازه، وفي نفس الوقت نجد انفعاله واستهزاءه بالرموز الوطنية الجزائرية.

وعموما ان الخطاب يحمل في طياته الكثير من المشاعر والعواطف، حاول بكل ما أوتي من قوة الى تثبيت تصريحاته في أذهان المستمعين، فكانت عواطف متداخلة بين الاحتقار والاستهزاء وبين الافتخار

<sup>1</sup> - نورالدين رايس: اللسانيات المعاصرة في ضوء نظرية التواصل، ص 79 .

كما حملت ألفاظه معاني موحية أدت غرضها المطلوب الذي سعى اليه -نورالدين آيت حمودة- وفي الأخير يمكن القول أن ظهور الوظيفة كان واضحا كونه يجيد فن التأثير في الغير، فاتسمت ألفاظه وعبارته بالعواطف والانفعالات الجياشة التي خرجت من نفس وضمير يريد جر الناس الى مايسعى خطابه اليه.

### 2.7. الوظيفة التأثيرية:

وتسمى أيضا الوظيفة الافهامية، لها دور هام في اثارة انتباه المتلقي واستمالته بأرقى السبل حول الرسالة التي يريد توصيلها اليه.<sup>1</sup>

تتمحور حول الآخر الذي يتلقى الخطاب، وبواسطتها تأخذ الرسالة قيمتها التداولية، كما يتجلى ذلك في النداء أو الأمر أو الاستفهام أو التمني أو في الأساليب الخبرية والانشائية عموما. كما توجد هذه الوظيفة في الجمل التي ينادي بها المرسل المتلقي لاثارة انتباهه. ولذلك سميت أيضا بالوظيفة الندائية. كما أنها تحدد العلاقة بين المرسل والمستقبل لأن غاية كل تواصل هو الحصول على ردة فعل أو استجابة من هذا المستقبل وهكذا تظهر هذه الوظيفة في الرسائل التي تتوجه الى المستقبل لاثارة انتباهه، ويقول "جاكسون" في هذا المضمار: " ان التوجه نحو المستقبل في الوظيفة الندائية يجد تعبيره النحوي في الصرف والنداء وفي الأمر الذي يتبعدان من وجهات النظر التركيبية والصرفية وغالبا مايكون ذلك أيضا من الوجهة الصوتية. كما أن الهدف الرئيسي لهذه الوظيفة هو التأثير في المتلقي، كونها تمثل حجج منطقية وبراهين للإقناع."<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عمر أو كان: اللغة والخطاب، ص 50 .

<sup>2</sup> - نعمان بوقرة: نفس المرجع السابق، ص 100 .

ويمكن أن نوضح ظهور هذه الوظيفة من خلال حلقة برنامج "لقاء خاص" في مايلى: <sup>1</sup>

أولاً: المقارنة:

- " -كريم بالقاسم- ماخلاش شبر لفرنسا والأمير -عبدالقادر- باع الجزائر لفرنسا"

ثانياً: التكرار:

- "-هوارى بومدين- خبيث" : مكررة 3 مرات
- "- الأمير -عبد القادر-" : مكررة 5 مرات
- "-عميروش- " مكررة 11 مرة

ثالثاً: القسم:

- " -ادريس الجزائريين- اقسام بالله مافيه ريحة للجزائر"

### 3.7. الوظيفة الانتباهية:

تعد من اهم الوظائف التواصلية عند "رومان جاكسون" كونها تسمح بتمام العملية ونجاحها كما أنها تحافظ على قوام التواصل. <sup>2</sup>

تتعلق بقناة التواصل، وتهدف الى اقامة التواصل والحفاظ عليه (أو حتى قطعة)، التأكد من اشتغال دورة الكلام، واثارة انتباه المتلقي (أو التأكيد من انتباهه) وتدخل في هذا الاطار عبارات المجاملة والأدب، والأمثلة عن الصحة و الطقس، والتحية والسلام وغيرها مما أسماه "ماليونفسكي" بالتشارك الانتباهي حيث الخطاب لا يهدف الى الابلاغ (ومن هنا فليس كل تواصل ابلاغاً)، فالمحتوى هنا لا يعبر عن معلومات بل عن علاقات اجتماعية وشخصية أو حتى ثقافية وفكرية، تفهم من خلال المقام

<sup>1</sup> - نور الدين رايص: نفس المرجع السابق، ص 79 .

<sup>2</sup> - نعمان بوقرة: المرجع نفسه، ص 97 .

والكلام، وليس هذه الوظيفة خاصة بالإنسان، بل نجدها كذلك لدى الحيوانات الناطقة (الطيور مثلاً)، وهي الوظيفة الأولى لدى الطفل حيث الرغبة في إقامة التواصل (تمديده) تسبق لديه، القدرة على إصدار رسائل حاملة للأخبار وهذا يعني أن اللغة الجماعية موجودة لدى الطفل منذ الصغر كما أكد "فيكوتسكي" بخلاف "بياجي" الذي ألغاه عنها.<sup>1</sup>

في هذه الوظيفة يحاول المرسل ابقاء الاتصال مع المتلقي، عن طريق ألفاظ بسيطة لا تحمل أفكار مثل: (ألو، هاه) تظهر هذه الوظيفة في الرسائل التي تراعي إقامة الاتصال وتأمين استمراره، يقول "جاكسون" حول هذه الوظيفة: " كم من رسالة تستعمل في بصورة أساسية لإقامة التواصل أو اطالته أو قطعه وكذا لتحقيق أن المدار الكلامي يعمل... وللفت انتباه المستمع أو لتأكيد من أن التواصل لم يضعف.

ونلاحظ ظهور هذه الوظيفة في لقطات من "برنامج لقاء خاص" ندرجها في مايلي:

### 1. تتمثل في التكرار:

- قام "آيت حمودة" بتكرار بعض العبارات وبعض الألفاظ، ومن العبارات:
- " طلب مني -محيوز- نجمع كل الحركى الجزائريين-
- " بعد ماجمعت كل الحركى الجزائريين"
- "كان لي يرشج روجو للانتخابات نصيبوه حركي"
- "مضى الأمير -عبدالقادر- معاهدة بيجو باع فيها الجزائر لفرنسا"
- "الأمير مضى اتفاقية تافنا يمد الجزائر لفرنسا"

<sup>1</sup> - نور الدين رايس: المرجع نفسه، ص 82 .

ان فائدة التكرار هو الرغبة في ابقاء التواصل متواصلا بين -آيت حمودة- والجمهور المتلقي، وتوظيف التكرار هنا هو من أجل لفت الانتباه الى الرسالة التي هو بصدد تثبيتها في أذهان المشاهدين الجزائريين.

## 2. أدوات التأكيد (المؤكدات):

- " لي يقولي معلوماتك كذب دار الشرع مفتوحة"
- "نعم بالتأكيد وجدت فيه حتى مايمس بشهداننا"
- "-ادريس الجزائريين- أنا نعرفو شخصيا... والله ما عندو الريحة نتاع الجزائر"
- " نعم أكيد -ادريس الجزائريين- هو أيضا معني بالأموال التي تتلقاها عائلة الأمير - عبد القادر- من طرف فرنسا".

وهنا هو محاولة تأكيد الحقيقة لاقتناع ولفت انتباه المتلقي من خلال الخطاب.

## 3. أساليب النفي في الخطاب:

- "لالا الجزائر لا يوجد فيها أرشيف... أكبر ارشيف أرسلته الولاية الثالثة"
- "الأرشيف مافيه ولا شئ خطير... لكن مثلا أنا عندي بعض الأرشيف مستحيل نوريه"
- " لالا مكانش تحت التعذيب لكن ماينقصش هذا من رجولة -بن بلة- ونضاله"

ساهمت أدوات النفي هنا في الخطاب بشكل كبير في ابقاء حبل التواصل متواصلا، حيث عملت على لفت الانتباه الدائم لمحتوى الرسالة.

وكما لاحظنا أن الهدف من توظيف التكرار و التأكيد والنفي... بصفة كبيرة هو تأكيد الرسالة وجعلها كحجة وبرهان منطقي لاقتناع المتلقي حول الفكرة التي تجول في ذهن المتكلم وتثبيتها في ذهن



المستمع أو المشاهد، ومن ثمة الوصول الى الغاية المرجوة وهي تصديق الناقل وهي أسمى غايات – نورالدين آيت حمودة- لتحقيق الهدف التبليغي.

كما نجده من خلال هذا التوظيف حاول تحريك مشاعر المستمعين ولفت انتباههم له ولما يقوله.

#### 4.7. الوظيفة المرجعية:

هي أيضا تتعلق بالمقامية تتعلق بسياق الحديث أو المقام الذي يرد فيه الكلام تحيل الى الخلفية المرجعية لصاحب الرسالة كما أنها تعد احدى الوظائف المهمة في التواصل.<sup>1</sup>

وتتمحور هذه الوظيفة حول المرجع أو السياق، وتجد هذه الأخيرة حضورا قويا في اللغة العادية، انها الوظيفة التي يعتمد عليها لتتبع الموضوعات كي تأخذ دلالات معينة ولذلك تسمى أيضا بالوظيفة التعيينية، وبالتالي فهي تجسد العلاقة بين الدال والمدلول، ويتضح ذلك بشكل جلي في الضمائر الشخصية، وأسماء الاشارة، وأسماء الموصول وأسماء الأعلام، وأزمنة الأفعال. وتعتبر هذه الوظيفة من أهم الوظائف ان لم نقل انها الوظيفة الأساسية، باعتبار أننا نتحدث غالبا لنخبر ونبلغ ونعلم، لهذا اعتبرها "جيرو" قاعدة كل تواصل. كونها تعتبر العمل الرئيسي للعديد من الرسائل، تنجبه في العملية للمرجع أو الموضوع.<sup>2</sup>

وغالبا ما تظهر هذه الوسيلة في الرسائل ذات المحتوى، وهي التي تتناول موضوعات وأحداث معينة، وتشكل هذه الوظيفة التبرير الأساسي لعملية التواصل.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - حسن بدوح: المحاور (مقارنة تداولية)، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، اربد الأردن، ط1، 2012، ص 51 .

<sup>2</sup> - عمر أو كان: اللغة والخطاب، ص 50 .

<sup>3</sup> - نعمان بوقرة: اللسانيات اتجاهاها وقضاياها الراهنة، ص 97 .

أما حضور هذه الوظيفة من خلال برنامج "لقاء خاص" الذي نحن بصدد دراسته دراسة سيميائية فإنها تتجسد في مايلي:

- " لما نتكلم عن الوثائق مثلا أنا عندي وثائق تثبت شكون مات في منطقة القبائل في 1871م دشرة بدشرة"
- "عندي فالأرشيف نتاع مؤتمر الصومام أن الولاية الأولى ما حضرتش لمؤتمر الصومام 20 أوت 1956"
- " في ما يخص دنيا الأمير -عبدالقادر- سوفي وحتى واحد ما ينجم ينكر بأنه كافح 15 سنة فرنسا وحدو"
- "في 1871م -الشيخ المقراني- طلب من الأمير -عبدالقادر- يا اما يدخل للجزائر أو بيعث له وليدو"
- "و الشي لي ماتعرفوهش في 1952 اسرائيل صوتت لاستقلال الجزائر".

ونلاحظ من خلال هذه المواضيع أنها تصب في مجرى واحد وهو المجرى التاريخي المحض، حيث وظف المرسل بعض المصطلحات والتواريخ التي تدل على مرجعه التاريخي.

ومن خلال هذه الألفاظ والتواريخ يحاول المرسل -آيت حمودة- اظهار شخصيته التاريخية المتأثرة بالتاريخ و أرشيف الثورة، حيث كانت هذه المفردات ذات المرجع التاريخي كحجة وبرهان لإقناع المتلقين الذين هم بصدد استقبال هذه الرسالة، وحتى يتم تقبلها و الأخذ بها لا بد أن تكون مقنعة، و نوعا ما قد وفق في ذلك في دعم معلوماته بالحجج والبراهين المقنعة، وذلك من خلال توظيفه للألفاظ التي توحى بمرجعه التاريخي، ومن ثمة كسب ثقتهم وتصديقهم له في كلمة يقولها.

## 5.7. الوظيفة اللسانية الواصفة:

هي الوظيفة التي تتعلق باللغة المشتركة بين المتكلم والمتلقي ومن خلال المفردات المستعملة أيضا، هل هي مألوفة عند المتلقي أم لا؟<sup>1</sup>

تظهر هذه الوظيفة في الرسائل التي فيها اللغة مادة لدراسة، فتعمل على وصف اللغة وذكر عناصرها وتعريفات مفرداتها على أنها وظيفة كلام اللغة نفسها.<sup>2</sup>

كما أنها تظهر مدى وعي المتكلم بالوضع الذي يستعمله للمخاطب، فهنا الخطاب ليس موجها للإخبار بقدر ما هو نحو التأكيد من أن الكلمات والعبارات مفهومة لدى السامع وأنها صحيحة وأنه فهم مقصوده. ان ما يمكن القول عن هذه الوظيفة أنها تتمحور حول السنن، وبالتالي فان اللغة عندما تؤدي هذه الوظيفة تصبح لغة صناعية تستخدم لتفسير لغة طبيعية ووصفها.<sup>3</sup>

ومن خلال حوار البرنامج نبرز هذه الوظيفة فيما يلي:

- تعتبر لغة الخطاب من عدد برنامج "لقاء خاص" عند الاستماع لها من طرف المتلقي تلمس بساطة اللغة ومرونتها وبلاغتها بغية وصول الرسالة للمتلقي، لكن لها بعد خفي.

حيث قدم صاحب الرسالة مجموعة من الحقائق والمعلومات التاريخية الخطيرة التي لا يمكن الاغفال عنها أو الأخذ بصحتها.

فأثناء حواره مثلا مع الصحفي يقول في خطابه:

• -بومدين- راح جاب -عميروش- وسي الحواس- من بوسعادة وسلمهم لدرك الوطني.

<sup>1</sup> -خولة طالب الابراهيمية: مبادئ في اللسانيات المعاصرة، دار القصة للنشر و التوزيع، الجزائر، ط2، ص 31 .

<sup>2</sup> -نعمان بوقرة: المدارس اللسانية المعاصرة، ص 101

<sup>3</sup> -حسن بدوح: المحاور (مقاربة تداولية)، ص 53

- أنا نقول -بومدين- خبيث ومانيش نجرح هوا لي جرحنا.
- -كريم بلقاسم- ماخلاش شبر من صحراء الجزائر لفرنسا

نجد حضور للوظيفة اللسانية الواصفة من خلال ما أفصح عنه من مفردات، ونلاحظ أن ظهور هذه المفردات كانت مألوفة عند المتلقي بعيدة عن الغموض وهذا يكون سبب من أسباب نجاح وصول الرسالة الى المتلقي.

### 6.7. الوظيفة الشعرية:

هذه الوظيفة هي تسمح بقدرة المؤلف على الخلق والتصوير والتعبير عن الفكر بأحسن الصور، وتبين مدى فصاحته وقدرته على ايجاد اللفظ والتعبير عن المعنى المطلوب.<sup>1</sup>

تسمى أيضا بالوظيفة الجمالية أو البلاغية وهي المتمحورة حول الرسالة من حيث هي رسالة، أي أنها مستهدفة في ذاتها ولذاتها باعتبارها رسالة، انها بعبارة أخرى النبرة الموضوعية على الرسالة لحسابها الخاص.<sup>2</sup>

تظهر هذه الوظيفة في الرسائل التي تتمحور على الرسالة نفسها كعنصر قائم بذاته، كما أنها لا تنحصر في الشعر فقط، بل تتعداه لتشمل الرسائل الكلامية ككل. يقول "جاكيسون" في هذا الصدد: "يمكن للشعرية أن تعرف بوصفها الدراسة اللسانية للوظيفة الشعرية".<sup>3</sup>

كما تجدر الإشارة الى أن اللغة تعود مكونا أساسيا من مكونات الصورة الشعرية، ولذلك يحرص صاحب الرسالة على اختيار مفرداته.

<sup>1</sup> -عمر أو كان: اللغة والخطاب، ص 51

<sup>2</sup> - نور الدين رايص: اللسانيات المعاصرة في ضوء نظرية التواصل، ص 84 .

<sup>3</sup> - رومان جاكيسون: قضايا شعرية، تر: محمد الولي ومبارك حانون، الدار البيضاء، ط1، 1988، ص 87 .

ونلاحظ ذلك من عدد برنامج "لقاء خاص" من خلال :

الأساليب الفنية المشحونة بها، ومن خلال البحث في مواطن خطاب -آيت حمودة- وجدنا:

كان انتقائه للمفردات بعناية تامة، ولا يمكن للمستمع ادراكها بسهولة ولا ادراك تلك الملامح و الألفاظ اللغوية التاريخية أثناء الخطاب إلا اذا كان المستمع أو المشاهد يجيد فن الغوص في معنى خطابه ليكشف غمام كلامه ويعرف كيف يبحث في داخله لكشف أسراره ومن ثمة يفهم المعنى الحقيقي، لأن مرسل الرسالة استند في كلامه على وثائق وأرشيفات ربما حقيقية أو مزيفة إلا أنه يدعي بأنها تثبت كل مايقوله.

ونحاول أن نبرز ذلك من خلال توظيفه للوظيفة الشعرية في خطابه :

- " التاريخ من حكم على الأمير -عبدالقادر- خائن "
- وصف الأمير -عبدالقادر- بالخيانة.
- " فرنسا ماتتكرش صاحبها... فرنسا في كل كتبها تعترف أن الأمير -عبد القادر- وأولاده و أولاد أولاده يتلقون الأموال من عندها"

تم تأكيد تصريحه بمثال شعبي هنا وهو 'فرنسا ماتتكرش صاحبها' وذلك من باب التأكيد والسخرية

- " الأمير -عبدالقادر- باع الجزائر لفرنسا... ماتبعش لبلاد، لبلاد ماشي ديالك "
- تظهر استعارة مكنية في تصريحه حيث شبه الجزائر بالسلعة التي تباع وتوهب فحذف المشبه به وجاء بما يدل عليه.

- " أنا نقول بومدين خبيث... ومانيش نجرح هوا لي جرحنا "

في خطابه وتصريحه وصف -هوارى بومدين- الذي يعتبر رمز من رموزنا بصفة الخبث.

- " الأمير -عبدالقادر- حمى فرنسا في ذلك الوقت... ونسى يحمي الجزائر ههههه"

ظهر من خلال تصريحه و خطابه هنا مبدأ السخرية والاستهزاء من شخص الأمير -عبدالقادر- الذي يعتبر مؤسس الدولة الجزائرية.

- " الأمير -عبدالقادر- يمد الجزائر لفرنسا... وعبان رمضان ينحي الجزائر على فرنسا"

يظهر هنا في خطابه المقارنة بين قادة الثورة أثناء النضال.

في بحثنا عن المواطن الخطاب وأهم الملامح الفنية واللغوية للحوار اكتشفنا أن -آيت حمودة- كانت له القدرة في خلق وتجسيد المعاني والمبالغة والإيجاز فيها وقد ظهر ذلك في تصريحاته، وكل هذا قصد التأثير في المتلقي والقدرة على التصوير.

لقد كان أسلوب -آيت حمودة- أسلوب مباشر واضح من خلال تداوله المعاني المباشرة من أجل ابلاغها الى القارئ، والملاحظ على المفردات التي استعملها أنها كانت بسيطة جدا وواضحة ومتداولة ومألوفة، بعيدة عن التكليف أو التصنع تمتاز بعمق معانيها، كما عمد على سرد الحقائق الذي يدعي بأنها كانت حقائق فعلا ابان الثورة ومابعد الاستقلال، وفي خطابه تم استحضاره لشعور كذلك.

كما نجده عمد الى توظيف الأساليب الانشائية المتنوعة من : نفي، ونهي، ونداء، تأكيد... الخ، الى ما غير ذلك وقد تم توضيحها سابقا.

وما يمكن القول أن -آيت حمودة- كان يتمتع ببساطة اللغة واللهجة الجزائرية تتخللها اللغة البعض من مفردات اللغة الفرنسية واللغة العربية والبلاغة والقدرة على توصيل الفكرة الى المشاهد والمستمع باستعماله الأدوات اللغوية والأساليب الفنية حتى يجعل رسالته قوية التأثير في نفس المتلقي.

## 8. نتائج التحليل:

لقد كشفت الدراسة التي قمنا بها والتي تدور حول أخلاقيات المهنة الاعلامية الجزائرية في القنوات الفضائية الخاصة تحديدا وبالضبط قناة الحياة الجزائرية، فبعد تحليلنا لعدد برنامج "لقاء خاص" الذي تم بثه على قناة الحياة الجزائرية ومن خلال القراءة السيميائية على حسب نظرية "رومان جاكسون" توصلنا الى النتائج التالية:

1. التجاوزات اللفظية البادية في خطاب ضيف العدد -نورالدين آيت حمودة- من خلال تصريحاته التاريخية والسياسية على حد سواء.
2. المساس برموز الدولة الجزائرية ومنهم مؤسس الدولة الجزائرية الأمير -عبد القادر- وتاريخه والعديد من الرموز والشخصيات التاريخية ابان الثورة التحريرية.
3. عدم احترام حق الأشخاص والاعتداء على رموز الجزائر لفظيا.
4. المساهمة في خلق البلبلة والترويج للعنف والتفرقة بين أبناء الوطن الواحد من خلال مضامين البرنامج المبتوثة.
5. التجريح اللفظي وغير الأخلاقي البارز.
6. التعدي على أخلاقيات مهنة الصحافة من خلال عرض البرنامج على القناة دون مراعات قوانين المهنة الاعلامية والتي من أبرزها "عدم المساس بأمن الدولة ورموزها".
7. غياب آداب وأخلاقيات المهنة وعدم التقيد بقوانين الممارسة الاعلامية.
8. الدعوة الى خلق البلبلة وسط الوطن بتصريحات حول حقائق تاريخية خطيرة ومزيفة.
9. تشويه أخلاق وقيم الممارسة الاعلامية وعدم احترام الرسائل الموجهة للجمهور.

10. عدم مراعات القوانين والضوابط الاعلامية التي تنص على احترام حق خصوصيات حياة الأفراد وعدم انتهاكها بأي شكل من الأشكال، وغياب الالتزام بمجمل القوانين المعمول بها في الجزائر من خلال الممارسة الاعلامية لقناة الحياة الجزائرية من خلال عرضها لهذا البرنامج الذي يسعى لتحيز والتأثير في نفوس الرأي العام.





# الخاتمة

## خاتمة

### خاتمة عامة:

تعتبر أخلاقيات مهنة الصحافة في الجزائر الركيزة الأساسية التي يبنى عليها الاعلام الجزائري ككل سواء المرئي أو المسموع أو المقروء.

ومن أبرز وأولى الأخلاقيات الواجبة على الصحفي الجزائري أن يلتزم بها ويتحلى بقواعدها وأسسها هي أن يتمتع عن استعمال الامتيازات المرتبطة بوظيفته لأغراض شخصية أو أي عرض اعلاني قد يشيد بمزايا منتج أو مؤسسة أو غير ذلك بصورة مباشر أو غير مباشرة.

ففي الآونة الأخيرة، التزمت السلطات الجزائرية بتشدد لافق اذاء القنوات التلفزيونية الجزائرية، حيث أغلقت في غضون أسبوع ثلاث قنوات من بينهم وأبرزهم غلق قناة الحياة الجزائرية والتي كانت محل اهتمام دراستنا، فمنهم من عوقب بتعليق جزئي من القنوات ومن بينهم من حكم عليهم بالغلق النهائي وتتوجه لمزيد من القرارات مستقبلا، رغم توصية وجهها الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون للحكومة مؤخرا، بضرورة الاسراع في استكمال الاطار القانوني لقطاع السمعي البصري في الجزائر المعلق منذ عام 2014.

ويعتقد مهنيون في المجال الاعلامي أن هذه القنوات ضحية فوضى انشاء قنوات دون تأطير اجرائي وخطوط ناظمة لممارستها.

ومن خلال عرضنا السابق وبعد الاحاطة بموضوع دراستنا الذي يحمل عنوان: "أخلاقيات مهنة الصحافة في الجزائر... من خلال دراسة سيميائية لبرنامج لقاء خاص بقناة الحياة الجزائرية"، نضع آخر بصماتنا في هذا البحث العلمي، لنستنتج ما تم الوصول اليه في هذه الدراسة هو أن برنامج "لقاء خاص" لصحفي هابت حناشي وضيف البرنامج نورالدين آيت حمودة بقناة الحياة الجزائرية نقل لنا

## خاتمة

صورة واقعية لأخلاقيات المهنة الصحفية، تم اظهار التزام الصحفي بموضوعيته في الحوار لكن يبقى ضيف البرنامج من خلال نقاشه وتصريحاته متعديا على رموز الدولة لفظيا من اهانة وسب وشتم... وعدم احترام شخصياتها وقاداتها وتظليل تاريخ الدولة الجزائرية وثورتها المجيدة وتغليب الرأي العام وكل هذا يدخل حيز أخلاقيات مهنة الصحافة في الجزائر، وهنا ما يستوجب على السلطة تطبيق قانون 1991م من خلال المادة:84 والمادة:107: التي تنص على عدم المساس بأمن الدولة ورموزها وعدم نشر الأسرار والأخبار والوثائق التي تمس أمن الوطن ومعاينة كل من تسول له نفسه بذلك، وبرنامج لقاء خاص جسد لنا ذلك من خلال الممارسة الاعلامية وهذا الأخير كان سبب في فرض عقوبات قانونية على الصحفي مقدم البرنامج وضيف البرنامج وغلق القناة لفترة من طرف سلطة ضبط السمعي البصري.

وفي نهاية هذه الدراسة المتعلقة بأخلاقيات العمل الاعلامي في الجزائر من خلال مضامينها، توصلنا الى أن الموضوع يستحق اهتماما كبيرا في ظل العديد من العوامل التي أدت بالممارسين الاعلاميين الى الوقوع في التجاوزات غير الأخلاقية والتي من شأنها تؤثر على نزاهة المهنة.



قائمة

المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

## ❖ القرآن الكريم:

1. سورة الأعراف الآية 48
2. سورة الفتح الآية 29 .
3. سورة الرحمان الآية 41

## ❖ الكتب:

1. أحمد شفيق: البحث العلمي -الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية و الانسانية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة 2015م .
2. برنار توسان، تر: محمد نظيف، ماهي السيمولوجيا؟، افريقيا الشرق، بيروت 1994م .
3. بير جيرو: الأسلوبية، تر: منذر عياشي، مركز الإنماء الحضاري، سوريا 1994م .
4. جابر محجوب علي محجوب: قواعد و أخلاقيات المهنة، مفهومها أساس الزامها و نطاقها، دار النهضة العربية، القاهرة 2001م .
5. حسن بدوح: المحاوره (مقارنة تداولية)، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، اريد الأردن 2012م .
6. الحيزان محمد عبد العزيز: البحوث الاعلامية " أسسها، أساليبها، مجالاتها "، الرياض 2004م .
7. خولة طالب الابراهيمي: مبادئ في اللسانيات المعاصرة، دار القصبه لنشر والتوزيع، الجزائر .

## قائمة المصادر والمراجع

8. رومان جاكسون: قضايا شعرية، تر: محمد الولي ومبارك حانون، الدار البيضاء، 1988م .
9. زكرياء ميشال: مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة، المؤسسة الجامعية للدراسات، لبنان 1985م
10. سعد سليمان المشهداني: مناهج البحث العلمي، دار الكتاب الجامعي، الإمارات 2017
11. سليمان صالح: أخلاقيات الاعلام، مكتبة الفلاح، الكويت 2002 .
12. عبد الرحمان بدوي: مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت 1977م .
13. عبد اللطيف حمزة: أزمة الضمير الصحفي، دار الفكر العربي، القاهرة 1960م .
14. عمار بوحوش: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار البازوري العلمية، عمان 1999م .
15. عمر أو كان: اللغة والخطاب.
16. فوزية غرابية: أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية الإنسانية، وائل للنشر والتوزيع، عمان 2002م .
17. محسن بوعزيري: السيمولوجيا الاجتماعية، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان 2010م .
18. نعمان بوقرة: اللسانيات اتجاهاتها وقضاياها الراهنة، عالم الكتب الحديث لنشر و التوزيع، 2009م .
19. نور الدين رايس: اللسانيات المعاصرة في ضوء نظرية التواصل.

أطروحات الدكتوراء ورسائل الماجستير:



## قائمة المصادر والمراجع

1. حمدية زدام: الظواهر السيميائية في النص الأدبي العباسي بين الأصالة والحداثة، أطروحة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في الأدب و النقد، جامعة تلمسان، 2012م.
2. عبد الوهاب منير بدور: توظيف البرامج التلفزيونية في تعزيز القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، دراسة تطبيقية على برنامج أوراق شبابية على تلفزيون الشروق، بحث تكميلي لنيل درجة شهادة الماجستير في الاعلام الأمني، 2017م .
3. عز الدين بقدوري: أخلاقيات العمل الصحفي في المؤسسات الاعلامية الجزائرية، رسالة دكتوراه، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم 2016/2017م .

### ❖ مذكرات:

1. حسينة بوشايخ: "بيئة العمل الصحفي و أثرها في ممارسة أخلاقيات المهنة الصحفية"
2. حمزة خليل الخدام، ميساء نصر الرواشدة: "الممارسة الاعلامية بين المهنة والعرف و القانون في الأردن".
3. حمزة زيان بن زيان، راضية أحمد بن سلطان: " التحليل السيميولوجي للاشهار في التلفزيون الجزائري -دراسة سيميولوجية لومضتي دانون ومنتوج زربية- " .
4. خولة بن عنيبة: " ممارسة الحقرة ضد المرأة في السينيما الجزائرية" -تحليل سيميولوجي لفيلم "امراتان"
5. عساس سميرة: " الأثر الجمالي للاضاءة في البرامج التلفزيونية" -دراسة سيميولوجية لبرنامج "زدني"-

### ❖ الدوريات والمجلات:

## قائمة المصادر والمراجع

---

1. عزوزش و عبد الجليل حسناوي: أخلاقيات المهنة الاعلامية في القنوات الجزائرية الخاصة بالجزائر، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة غرداية، المجلد 8 العدد 2، 2015 م .
2. لكحل لعجال: هاجر مدقن، الرؤية السيميائية عند رشيد بن مالك، مجلة الأثر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، العدد 26، 2016 م .





الملاحق

## الملاحق

الملحق رقم 1:



الملحق رقم 2



## الملحق رقم 3



## الملحق رقم 4



